الثقافة الرقمية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى ضوء التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات

إعداد

رغدة محمود أحمد حمود

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٧٢) ـ يناير ٢٠٢٣

الثقافة الرقمية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى ضوء التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات

إعداد

رغدة محمود أحمد حمود *

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الثقافة الرقمية والمهارات الإجتماعية للأطفال فى ضوء التحديات التكنولوجية الناجمة عن ذلك كما تدركها أمهات الأطفال , وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (١٦٥) طفل وأمهاتهم من الملتحقين بالصفين الخامس والسادس الابتدائى بمدارس عربى ولغات من الذكور والإناث ، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة , وإشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة، ومقياس الثقافة الرقمية للأطفال , وإختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال , ومقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات ، وإتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى .

وتوصلت نتائج البحث إلى أن ٤٦,٧٪ من الأطفال عينة البحث يستخدمون التطبيقات الرقمية بمعدل يصل الى أكثر من ٤ ساعات يومياً , وأن الألعاب الالكترونية تأتى فى الترتيب الأول كأكثر التطبيقات والبرامج الرقمية التى يستخدمها الأطفال عينة البحث , ويأتى تطبيق Snapshatفى الترتيب الأول كأكثر تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يستخدمونها , وأن مستوى غالبية الأطفال عينة البحث فى الثقافة الرقمية ككل متوسط بنسبة ٤٠,٦٪ , وأن إمتلاك مهارات الثقافة الرقمية يأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٥٪ كأولى محاور الثقافة الرقمية يليها معارف الثقافة الرقمية بنسبة ٤٣,٥٪ لدى الأطفال , وأن مستوى الأطفال كان متوسط فى المهارات الاجتماعية ككل بنسبة ٥٦,٤٪ , وتأتى مهارة التواصل والتفاعل فى الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٧٪ كأولى محاور المهارات الاجتماعية للأطفال يليها مهارة التعاون والمشاركة بنسبة ٣٣,٦٪ ثم مهارة الإنضباط بنسبة ٢٨,٧٪ , كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الاجتماعية لديهم تبعاً لمتغيرات الدراسة , كما وجدت فروق بين الأمهات عينة البحث فى إدراكهن للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة , كذلك وجدت علاقة إرتباطية عكسية بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها ومهاراتهم الاجتماعية , وعلاقة إرتباطية طردية بين الثقافة الرقمية للأطفال وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٥ , ٠,٠١), كما تبين أن معدل استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

المهارات الاجتماعية لديهم بنسبة ٩٠٪ , وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد وبناء حزم متنوعه من البرامج الإرشادية من قبل المتخصصين فى مجال الطفولة والتى تساهم فى مواجهة الغزو السيبرانى وأثاره وتحدياته , والوعى بأن هناك أنواع مستحدثة من المهارات والتى يطلق عليها مهارات القرن الحادى والعشرين والتى يجب تعزيزها لدى أطفالنا.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية – المهارات الاجتماعية – الأطفال – التحديات التكنولوجية .

مقدمة البحث :

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة فى التطور التكنولوجى والمعلومات الرقمية فالتقنية أصبحت جزء هام لا يستغنى عنها فى نسيج الحياة ونتيجة لانتشار الاستخدام السئ للتطبيقات الرقمية المختلفة والتى أثرت على الأفراد وتكوينهم الأخلاقى والعلمى فى ظل هذا العالم الرقمى الخالى فى أغلب الأحيان من القواعد المنظمة والضوابط والتى ترتبط بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطن الرقمى الأمر الذى بات معه ضرورياً أن يكون هناك تنمية للثقافة الرقمية . (أحمد الصغير وأخرون , ٢٠٢١)

هذا وقد برزت فى الأونة الأخيرة مسألة العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا نظراً للتأثيرات الكبرى للتقنيات الرقمية التى مست كافة مجالات الحياة وكافة الشرائح الاجتماعية إذ أن التكنولوجيا تحمل الثقافة , والثقافة محمولة عبر التكنولوجيا فباتت الثقافة متأثرة بالتكنولوجيا إلى حد بعيد , من هذا المنطلق يتأكد الإرتباط بينهم وأن العلاقة قوية ووثيقة بين الثقافة والتكنولوجيا وهى علاقة تبادلية طردية وتفاعلية ذات اتجاهين كلاً منهما يؤثر فى الأخر ويتأثر به . (فاطمة بن زبيب , ٢٠١٩)

ويعد مفهوم الثقافة الرقمية من المفاهيم الحديثة التى طرأ استخدامها فى مجال العلوم الاجتماعية وهو يشير الى امتلاك الفرد للسلوكيات والأنماط المعرفية التى تمكنه من التفاعل مع العصر الرقمى من خلال الممارسات التى يقوم بها الأفراد مع تكنولوجيا المعلومات والانترنت وطريقة استخدامهم لها فى حياتهم العملية والشخصية بحيث تمكنهم من أداء المهام المطلوبة منهم (رحاب كامل , ٢٠٢٢) , كما بات من الأهمية تبنى الثقافة الرقمية التى تقوم على نشر ثقافة العلم والمعرفة التقنية ومزج التراث بالثقافة وبالتقنية المتقدمة وتكوين الوعى العلمى الكافى ونشر الثقافة الرقمية بين الأفراد (على المصرى , ٢٠٠٩) .

فالثقافة الرقمية تتميز بالديناميكية المتغيرة باستمرار إذ تتأثر بطبيعة البنية التنظيمية لمؤسسات المعلومات المختلفة فهى ترسم اليوم المجتمعات المختلفة فى العالم إذ توفر مجموعة معقدة من الأدوات الرقمية التى تعمل على تنظيم علاقات جديدة من المعلومات والتفاعل التقنى العالمى والمحلى , ويتمثل تأثيرها على التكوين المجتمعى فى أوضح صورة من خلال ارتباطه الوثيق وتأثيره الكبير على الأجيال الجديدة من خلال أساليب التنشئة والتربية ومجالات التعليم والذى يعد

الركيزة الأساسية فى بناء المجتمع خاصة بعد أن أصبح نشر الثقافة الرقمية بين أفراد المجتمع حاجة ملحة لأى تطور والذى يسهم فى بناء المجتمع الفكرى والثقافى . (سهامة على , ٢٠١٨)

كما أن الاستخدام الواسع للوسائل الرقمية قد أدى الى خلق مواطن رقمى لذا فقد أصبح من الضرورى وضع معايير وضوابط لضمان التأثير الإيجابى لهذا التقدم من أجل الحماية من مخاطر هذا التطور المتسارع فى مجال التكنولوجيا والتغلب على سلبياتها والتحديات الناتجة عنها. (Mahdi , 2018)

وما تشكله الوسائط الرقمية فى عالم اليوم بالنسبة إلى الأطفال من موارد ثقافية ومعرفية تعمل على توسيع أفاقهم الفكرية إلى جانب أنها تعتبر وسيلة اللعب والترفيه والاتصال عبر الفضاء الافتراضى مع غيرهم وهو ما أدى ببعضهم والذين لا يرشدون استخدامها الى الأدمان عليها وظهور ما يدعى "الذات الرقمية" و " الهوية الإفتراضية " التى تجعلهم يعيشون ويتفاعلون بهوية غير هويتهم الحقيقية وتؤثر على تفاعلهم مع العالم المحيط . (أحمد أوزى , ٢٠١٩)

كما أنه بعد الانتشار السريع والواسع لوسائل الاتصال الحديثة برزت معوقات كثيرة تؤثر سلباً على سلوك الأطفال وعلاقاتهم مع أبائهم وأقرانهم وإهمال واجباتهم الأسرية والأنشطة المدرسية والمناسبات الاجتماعية وإنخفاض المردود الدراسى بسبب الإدمان المكثف على استخدام تلك الوسائل والاعتماد على التواصل الإفتراضى عبر الإنترنت بدلاً من المحادثة المباشرة وما ينجم عن ذلك من عزلة وإنطواء وإضطرابات كثيرة . (فاطمة الأحمرى , ٢٠١٦).

فهذا الانتشار الواسع لاستخدام التطبيقات الرقمية والألعاب وزيادة الساعات التى يقضيها الأطفال بها بدأ يسير التساؤلات من قبل المربين والعلماء فيما يخص إيجابياتها وسلبياتها عليهم (خالد محمود , ٢٠١٨) , وخاصة أن الأطفال يعيشون تحت ظل هذا العصر الرقمى مما أدى الى تغير طبيعة اليوم الذى يقضونه وأصبح أكثر وقتهم على الإنترنت بين الترفيه والتعليم وفى أغلب الأحيان يكون ذلك دون رقابة عليهم مما يعرضهم الى المخاطر ويشكل طبيعة ونمط شخصياتهم ويؤثر بها . (عصمت خورشيد , ٢٠٢٠)

وأهتم علماء النفس والسلوك فى كثير من أبحاثهم بالطفولة وأهميتها والعلاقة بين الإستعدادات لديهم والخبرات البيئية من حولهم فى تطور المعرفة ونموها ونمو قدراتهم ومهاراتهم , والقدرة على إكتساب أساليب التوافق الصحيح مع المجتمع المحيط وتلقى الخبرات والمهارات المختلفة . (بديع القشاعلة , ٢٠١٥) , ويتعلم الطفل فى مرحلة الطفولة العديد من المهارات الاجتماعية ومهارات الحديث والتفكير والاستقلالية وذلك من خلال التربية العقلية السليمة له . (وهيبة عبساوة , ٢٠١٦)

وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية فى حياة الإنسان فهى التى تساعد على أن يتحرك نحو الأخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ويتخذ منهم الأصدقاء ويقيم معهم العلاقات فيصبح عنصراً فاعلاً فى جماعته وهو الأمر الذى يؤدى الى أن يحيا حياة سوية وأن يحقق قدراً معقولاً من الصحة النفسية (هوانم الفقى , ٢٠١٧)

، كما أنها تساعده على إكتساب بعض السلوكيات والمهارات التى تحفزه على التفاعل بنجاح مع الأخرين وتتمثل فى التواصل والحوار والتعاون والتعاطف مع الأخرين (عبدالله الخطيب ، ٢٠١٠) ، كذلك تمكن المهارات الاجتماعية الفرد من إظهار مودته للأخرين وتعاونه معهم وبذل الجهد لمساعدتهم من أجل التفاعل الاجتماعى الناجح مع أفراد المجتمع مما يؤدى الى تحقيق أهدافه التى يرضى عنها ويتقبلها المجتمع . (سيد خير الله وأخرون ، ٢٠١١) مما يبرز أهمية تلك المهارات منذ مراحل العمر المبكرة .

وتأسيساً على ذلك نجد أن مجال تنشئة الطفل وثقافته أصبح واسع جداً ولا ينحصر فى المصادر المعروفة كالأسرة والمسجد والروضة والمدرسة والمكتبات العامة ، ولكن أضيفت هذه الوسائط والتكنولوجيات الرقمية فقلبت عملية التنشئة والتثقيف رأساً على عقب ومكنت الطفل من أن يكون مبدعاً ومنتجاً للثقافة والنصوص والفن (يارا إبراهيم ، ٢٠١٩) ، بالإضافة الى أن مؤشرات الواقع الحالى تدل على ضعف قدرة الأسرة على القيام بوظائفها التربوية على الوجه المرجو منها مما يتطلب البحث عن أساليب متطورة فى التربية الوالدية لمواكبة تحديات القرن الحادى والعشرين ، ويحتم عليها كذلك تبنى فلسفة جديدة فى تربية أطفالها للإستفادة من إيجابيات هذه التحديات والتغلب على سلبياتها . (نهال أحمد ، ٢٠١٩)

ولذا نجد أن الأسرة المصرية تواجه اليوم العديد من التحديات المختلفة فبعد أن كانت حدود الأسرة مرتبطة بالعوامل المحلية الداخلية بشكل مباشر أصبحت ساحة تتجاذب أطرافها المؤثرات المحلية والعالمية (صالح سليمان ، ٢٠١٦) ، لذا أصبحت التنشئة الاجتماعية وإكساب الأطفال ما يحتاجونه من مهارات وألية التعامل معهم من أهم وأصعب الأدوار المنوطة بالأسرة لتنشئة جيل واع ومثقف ومدرك لما حوله من تغيرات وسلوكيات وقيم وقادر على التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار . (سامية أبريعم ، ٢٠١٨)

مشكلة البحث :

نعيش اليوم فى العصر الرقمى الذى إتخذ مسميات متنوعة ومسارات مختلفة وإتخذت قوالب متنوعة للتعبير عن مساحاته ومتغيراته والذى ترك بصماته الجلية وأثارها الواضحة على لبنات مجتمعات العالم أجمع بل إخترق كافة قطاعات المجتمع وخلاياه فباتت هناك العديد من التغيرات والقضايا التى تشكل معوقات وتحديات كبيرة على مسرح الحياة بشكل عام ، والمتتبع لمسار الثقافة الرقمية يجد أنها أحدثت إنقلاباً هائلاً لامست فيه علاقات الناس بالعالم مخترقة مفاهيم المكان وأطر الزمان التقليدية ، ولعل من أولويات مسارات الثقافة بالعصر الرقمى ما تواجهه تربية الطفل وتعليمه وتثقيفه ، وكذلك تحديات تواجه تنشئته فى ظل عصر المعلوماتية والرقمية أمام ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة وتطورات واسعة فى مختلف مجالات الحياة ، كما أن ثقافات الأطفال ليست على لون أو نمط واحد يشمل الصغار جميعهم وأن المنابع التى تغذى ثقافتهم وتساهم فى تشكيلها متعددة ومن أهمها الرقمية حيث أنها وضعت الطفل أمام عالم أوسع يشمل خبرات أكثر

ومعارف وأشخاص بالإضافة الى أساليب جديدة للمتعة والتسلية وكل هذه العناصر أضافت تطويراً فى ثقافته (يارا إبراهيم , ٢٠١٩).

وتعد الثقافة الرقمية ضرورة فى هذا العصر الرقمى وأكد على ذلك محمد حسن (٢٠١٥) كما أشار الى أهمية الوعى بالمعرفة الرقمية والمستجدات التقنية والتى يمكن أن تعزز من العملية التعليمية وتسهم فى تحويل المعلومات المجردة الى معلومات محسوسة يمكن إستيعابها بسهولة , وأوصت كذلك رميساء قرارى (٢٠٢٠) بضرورة تطوير المهارات الإلكترونية للمستخدمين وضرورة تعليمهم وتدريبهم على إستخدام تلك التطبيقات الرقمية لإنجاز أعمالهم وواجباتهم ومهامهم والاستفادة من الثقافة الرقمية , كما أشارت دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٢٠) الى أهمية الثقافة الرقمية وضرورة دمجها فى الممارسات التعليمية والتدريسية باعتبارها من الأدوات الرئيسية للحياة فى القرن الحادى والعشرين والذى يطلق عليه العصر الرقمى , ويتفق معها مع أكده كلاً من (Cvetkovic & Stanojevic , 2018) فى أن وسائط الثقافة الرقمية تتيح تنوع مصادر المعلومات والخبرات للأطفال وذلك يعزى الى إرتباطها وأهميتها لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين .

كما أشارت سامية فايد (٢٠١٨) إلى أن الحاجة الى الثقافة الرقمية من أهم الأسباب التى تدعو الى الاهتمام بها وخاصة لدى الطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة , وأوضحت كذلك سهامة على (٢٠١٨) أن الثقافة الرقمية قد ساعدت الطلبة على حل المشكلات التقنية التى تواجههم عند استعمال الحاسوب , كما أكد (Koc , 2014) على أهمية تنمية المكونات التكنولوجية كجزء رئيسي فى كفايات التعليم وأن التخوف من توظيفها لا يمكن أن يجعل الأطفال فى معزل عنها حيث أن الأطفال يستخدمون العديد من الأدوات الرقمية فى حياتهم اليومية .

كما أوصت دراسة كلاً من (Ohler , 2012) , باسم سلام (٢٠١٦) بضرورة إدراج الصحة الرقمية والمواطنة الرقمية فى الحياة التعليمية والذى يساعد الأطفال على العيش فى أنماط الحياة الرقمية بطريقة أمنة على أن يكون إدخالها من زوايا مختلفة , كما أشار (Guven , 2018) إلى أنه إذا لم تكن هناك حدود مناسبة لاستخدام التقنيات الرقمية بصورة تفيد التعليم فإنها حتماً يمكن أن تكون سبباً فى عرقلته , كما أظهرت الأبحاث أن الطلاب أصبحوا يعتمدوا على الأدوات الرقمية بشكل متزايد والتطبيقات المستندة على الويب للتعلم والتواصل فيما بينهم (Nordin et al , 2016) , وأشارت دينا توفيق (٢٠١٨) الى أن التكنولوجيا تحمل بين طياتها الإيجابيات والسلبيات لذا ينبغى تطويعها لتنمية مهارات الطفل سواء العقلية أو الاجتماعية .

كما أن الأطفال أصبحوا يستخدمون التكنولوجيا فى سن مبكرة بشكل منتظم دون تفكير ناقد وكثيرون منهم يفتقدون لمهارات الإستخدام الأمن وهذا يعرضهم لمخاطر جمة (Couros & HildeBrandt , 2015), ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (Young , 2016) فى أن الأطفال قد يجيدون الإبحار الرقمى وإستخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية وبرمجياتها لكنهم لا يستوعبون عواقب تصرفاتهم عبر الإنترنت وليسوا خبراء بأخلاقيات التواصل مع الأخرين , كما أوضحت نتائج دراسة (Lyons , 2012) أنه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسى للأبناء كلما زادت المخاطر على

السلامة الشخصية وإزدادت البلطجة الإلكترونية وقل تدخل الوالدين وذلك فى دراسة أجراها على الصفوف (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١) بمدارس ولاية كاليفورنيا .

وفى دراسة عن الثقافة الرقمية لدى الأباء والأمهات أوضحت أمال أبو عامر (٢٠١٩) أن مستوى الثقافة الرقمية لدى الأباء والأمهات جاء دون المتوقع مما يدل على قصور فى مستوى الثقافة الرقمية وضعف المعارف المتعلقة بها وتدنى الوعى بأهمية مراقبة أنشطة أبنائهم الإلكترونية وتوجيههم تجنباً لمخاطر التكنولوجيا عليهم ، ويتفق ذلك مع دراسة (Livari et al , 2020) والتى أكدت على أهمية تنمية الثقافة الرقمية وسد تلك الفجوة بين الفئات العمرية المختلفة .

وقد كشفت الأبحاث التى أجراها متخصصون أن شاشات اللمس الذكية قد إتخذت شكلاً من أشكال الفرحة للأطفال وأن ٣٦٪ من هؤلاء الأطفال لديهم أجهزة خاصة بهم مما يثرى من فرص تلقى الثقافة الرقمية لديهم (Aby League , 2015) ، وقد أتفقت دراسات كلاً من (Livingston & Bober , 2003) ، (Paul Batten , 2009) ، (steven , 2011) ، وجاد سعادة وأخرون (٢٠١٥) فى أنه على الرغم من الاستفادة من تلك التقنيات الرقمية كوسيلة ترفيه وتثقيف إلا أن لها تأثيرات سلبية تنعكس على الطفل ومن أهمها أنها تحرم الطفل من العلاقات الاجتماعية وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته .

ويعد التواصل والتفاعل الاجتماعى والقدرة على المشاركة مع الأخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد منذ المراحل المبكرة فى حياته لذا تعد المهارات الاجتماعية التى يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة أحد المؤشرات الهامة للصحة النفسية والتى تؤهله للإندماج مع الأخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية والإسهام فى تحقيق أهداف محددة من خلال التواصل مع الأخرين والعمل معهم . (هوانم الفقى ، ٢٠١٧)

وتعد المهارات الاجتماعية هامة لانها تعتبر وسيلة لتحقيق الفرد للتكيف داخل الجماعات التى ينتمى اليها وتفيد الأطفال فى التغلب على المشكلات والصعوبات وتوجه تفاعلهم فى البيئة المحيطة والاستمتاع بالأنشطة التى يمارسونها . (مريم الغامدى ، ٢٠٢٠) ، ويشير كلاً من (Coxhead , 2008) ، (Carter et al , 2010) إلى أن المهارات الاجتماعية تسهم بشكل مؤثر فى تشكيل السلوك المحدد ذاتياً وتعد متنبأً قوياً به .

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الاجتماعية حيث تشجع على الاختلاط بالأقران وإقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة وضبط السلوك وتحسين الأداء الأكاديمى والإبتكار والإبداع وتعد من الجوانب المهمه فى النمو لدى الطفل بصفة عامة وجعله أكثر قدرة على مواجهة الأخرين والتأثير فيهم وتحمل المسئولية والتفاعل إيجابياً مع البيئة .(عبدالحميد حسن ، ٢٠٠٩) ، (سميرة كردى ، ٢٠١٠) ، (عبدالله الخطيب ، ٢٠١٠) ، (ماهر الزيادات ونهلا حداد ، ٢٠١٢) ، (صلاح الدين توفيق وأخرون ، ٢٠١٣) ، ويتفق ذلك مع ما أكدته فريال سليمان (٢٠١١) فى أن الأطفال الذين لديهم قصور فى مهاراتهم الاجتماعية ذلك يجعلهم أطفالاً فوضوين ومنسحبين ولا

يتمتعون بأى شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الأخرين , بينما وجود هذه المهارات يساعدهم فى التوجه نحو الأخرين والإنبساطية والقدرة على التصرف بنجاح فى مواقف التفاعل الاجتماعى.

وقد أوضح نواف الظفيرى (٢٠١٢) وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلاب الصف العاشر سواء العاديين أو من لديهم صعوبات فى التعلم منهم , كما أشارت دراسة (Lata & Shukla , 2013) إلى أن منخفضوا المهارات الاجتماعية يتصفون بأنهم أكثر إكتئاباً وإضطراباً ويميلون الى الإنسحاب الاجتماعى والعزلة والتوحد والخوف الاجتماعى وضعف الأداء الأكاديمى وضعف مفهوم الذات والثقة بالنفس ونقص الدافعية وعدم القدرة على حل المشكلات مما يؤكد على أهمية المهارات الاجتماعية وضرورة تنميتها لدى الأطفال منذ سن مبكر .

وفى دراسة أجراها بو جلال سعيد (٢٠٠٩) عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة تبين أن أعلى نسبة سجلت ٤٤,٧٪ فى مهارة الضبط الإنفعالى يليها مهارة الحساسية الاجتماعية ٤٤,٢٪ , كما وجد عبدالحميد حسن (٢٠٠٩) فروق بين الأطفال الأسوياء والأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المهارات الاجتماعية لصالح الأطفال الأسوياء , وتبين من دراسة أجرتها فايزة عبدالمجيد (٢٠١٠) وجود فروق فى المهارات الاجتماعية لدى الطبة تبعاً لاختلاف المستوى الثقافى والاجتماعى للأب وكذلك تبعاً لنوع التعليم سواء الحكومى أو الخاص .

وأكدت نتائج دراسة أجراها كلاً من جمانة جابر , وليد حمادة (٢٠٢١) على أن الذكور والإناث من الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى حققوا مستويات متقاربة من الإتجاه نحو العمل التشاركى والتعاون مع الأقران كأحد المهارات الاجتماعية على الرغم من معاناتهم من الإهمال الأسرى , ودراسة سيد خير الله وأخرون (٢٠١٣) التى بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الوعى الإجتماعى وكذلك عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات منهم , وأشارت دراسة نعمة رقبان وأخرون (٢٠١٧) الى عدم وجود علاقة إرتباطية بين عمر الطفل والمهارات الاجتماعية لديه .

كما أكدت دراسات كلاً من يوسف قطامى , رامى اليوسف (٢٠١٠) , حنان رزق وأخرون (٢٠١٦) على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى مراحلهم العمرية الأولى وإعداد قوائم بالمهارات المطلوب تنميتها فى كل مرحلة تعليمية , وأوصت دراسة الهاشمى لقوقى , منصور بن زاهى (٢٠١٦) بضرورة تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الإبتدائى والمتوسط والثانوى , كما أكدت رشا عبدالعزيز (٢٠٢٠) على أهمية تنمية مهارة الإلتزام بالقواعد والتعليمات لدى الأطفال وذلك لأهميتها فى حياة الطفل إذ تقوم سلوكه وتجعله يتعايش مع الأخرين فى البيئة المحيطة به .

وترى هاجر الزهرانى وعماد ناصف (٢٠١٩) أن للتنشئة الأسرية والمجتمعية الأثر الأهم فى إرتفاع مهارات الفرد الإجتماعية فالطفل يحتاج الى تنشئة أسرية وإجتماعية سليمة يتعلم من خلالها كيفية التكيف الاجتماعى وتنمية مهاراته وتعده ليكون قادراً على المشاركة المجتمعية وتكوين

علاقات ناجحة مع بيئته , وإتفق معها فى ذلك دراسة (Fox & Boulton , 2013) والتى أكدت على أهمية دور البيئة المحيطة فى تنمية المهارت الاجتماعية , كما أشارت دراسة (Delik et al , 2007) الى وجود تأثير إيجابى لتدريس منهج المهارات العاطفية والاجتماعية على سلوك الأطفال .

وعن التحديات التى تواجهها الأسرة فى تربية أطفالها اليوم وما يتلقونه من معارف ومهارات نجد أن الأسرة تعد خط الدفاع الأول لأبنائها فتعمل على تطوير معارفهم ومهاراتهم المختلفة ومنها المهارت التقنية مع ضرورة الإنتباه لتوفير الإشراف والتوجيه والإرشاد الكافى لهم خلال إستعمال تلك التقنيات الرقمية (ماجد الزيودى , ٢٠١٥) , كما أن الأسرة تدرك أهمية استخدام التكنولوجيا والأجهزة الرقمية إلا أنها فى الوقت نفسه تخاف على أبنائها من التأثيرات السلبية لتلك التقنيات عليهم مما يجعلها تواجه العديد من التحديات للإستفادة من الجانب الإيجابى وتجنب الجانب السلبى (أمانى عثمان , ٢٠١٨) .

وإنطلاقاً من حجم المؤثرات التقنية والرقمية التى يموج بها المجتمع المصرى وكافة المجتمعات والتى تتطلب إكتساب الثقافة الرقمية بل وتفرضها على كافة الفئات والشرائح وفى مقدمتها الأطفال وتؤكد على أهمية التعامل الرشيد والمنضبط مع تلك التقنيات والتى لا تتعلق بالجانب المادى منها فقط وإنما تتطلب كذلك الإهتمام بالجانب المرتبط بتطوير مهارات المستخدم وفى مقدمتها المهارات الاجتماعية والتى تعد بوابة مرور للطفل ليصبح مواطن إجتماعى سوى وفاعل يسهم بشكل أساسى فى بناء المجتمع وتطويره ونحن نحاول العبور الثانى نحو بناء الجمهورية الجديدة , وحيث أن الأسرة هى أولى وأهم المؤسسات والتى تسهم بشكل أساسى فى المجتمع وذلك نظراً لما تقوم به من دور بالغ الأهمية فى تربية أطفالها من أجل تحقيق المستقبل المأمول للمجتمع بأكمله ونظراً لما تواجهه الأسرة المصرية ــ وفى مقدمتها الأم باعتبارها المسئول الأول عن تنشئة أطفالها ــ من تحديات تكنولوجية متنوعة كانت نتاج لتلك الثقافة الرقمية لذا يتعين عليها أن تبذل قصارى جهدها للإستفادة من الإيجابيات وحسن توظيفها فى تربية أطفالها والتغلب على الأثار الناجمة عن تلك التحديات وتحجيمها والتحكم فيها , ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى فى محاولة من الباحثة دراسة الثقافة الرقمية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى ضوء ما تدركه الأمهات من تحديات تكنولوجية, وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما معدلات استخدام الأطفال عينة البحث للتطبيقات الرقمية؟

٢- ما نوعية التطبيقات والبرامج الرقمية التى يستخدمها الأطفال عينة البحث ؟

٣- ما المستوى والأهمية النسبية لمحاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث؟

٤- ما المستوى والأهمية النسبية لأبعاد المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث؟

٥- ما الفروق في الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , طبيعة التعليم , مستوى تعليم الأم , الحالة الوظيفية للأم , متوسط الدخل الشهري للأسرة , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية)؟

٦- هل توجد فروق فى المهارات الاجتماعية للأطفال بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , الحالة الوظيفية للأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية)؟

٧- ما الفروق فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأم , الحالة الوظيفية للأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية).

٨- ما طبيعة العلاقة بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية ؟

٩- ما أكثر العوامل تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى دراسة العلاقة بين الثقافة الرقمية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى ضوء ما تدركه الأمهات من تحديات تكنولوجية، وذلك من خلال :

١- التعرف على معدلات استخدام الأطفال عينة البحث للتطبيقات الرقمية .

٢- تحديد نوعية التطبيقات والبرامج الرقمية التى يستخدمها الأطفال عينة البحث .

٣- تحديد المستوى والأهمية النسبية لمحاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث .

٤- التعرف على المستوى والأهمية النسبية لأبعاد المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث .

٥- دراسة الفروق في الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , طبيعة التعليم , مستوى تعليم الأم , الحالة الوظيفية للأم , متوسط الدخل الشهري للأسرة , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) .

٦- الكشف عن الفروق فى المهارات الاجتماعية للأطفال بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , الحالة الوظيفية للأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) .

٧ – دراسة الفروق فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الحالة الوظيفية للأم , مستوى تعليم الأم , معدل استخدام الطفل التطبيقات الرقمية).

٨- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية .

٩- دراسة تأثير المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها , متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة , متغيرات الأطفال , معدل استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية) على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية لديهم) .

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من حيث :

١ ــ تتناول الدراسة الحالية شريحة وفئة عمرية فى غاية الخطورة وهى مرحلة الطفولة والتى تعد الدعامة الأساسية التى يقوم عليها تكوين الإنسان النفسى والاجتماعى فى المستقبل وأهمية إستقامة هذا البناء فالأطفال هم مستقبل الأمة وقلبها النابض وبناة الغد وبصفة خاصة فى العصر الرقمى وما يحمله من متغيرات ومخاطر ومؤثرات متعددة .

٢ ــ تأتى أهمية هذا البحث بتناوله لموضوع الثقافة الرقمية كأحد المتغيرات الحياتية القوية فى الوقت الراهن فالتقنيات الحديثة أصبحت جزء هام لا يستغنى عنها فى نسيج الحياة اليومية للجميع والتى ترتب عليها خلق مواطن رقمى ضمن مجتمع رقمى خالى فى أغلب الأحيان من الضوابط والقواعد .

٣ ــ إلقاء الضوء على أهمية دور الأسرة وبصفة خاصة الأم وما تدركه من مخاطر محيطة وكيفية التعامل معها والتحديات الناجمة عن تلقى الطفل للثقافة الرقمية وسبل مواجهتها والذى يحتم عليها تبنى فلسفة جديدة فى تربية أطفالها , بالإضافة الى ضرورة تعليم الأطفال للمهارات الرقمية المطلوبة وكيفية توظيفها بصورة إيجابية تضمن إبقائهم مطلعين ومشاركين فى كل جديد بصورة أمنة داخل هذا العالم الإفتراضى .

٤ ــ يتناول البحث دراسة العلاقة بين الثقافة الرقمية للأطفال وتأثرهم بالغزو الرقمى والتقنى سريع الوتيرة وما يمتلكون من مهارات تشكل شخصيتهم وطريقة تفاعلهم كأعضاء فاعلين مع العالم المحيط , والتى تعد مطلباً جوهرياً ووسيلة أساسية لتكيفهم وإدراكهم الاجتماعى وقدرتهم على المشاركة المجتمعية والاسهام فى بناء مجتمع متماسك قوى البنيان وذلك إنطلاقاً من كون تلك المهارات من ركائز التوافق النفسى على المستوى الشخصى والمجتمعى .

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في الثقافة الرقمية بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , طبيعة التعليم , مستوى تعليم الأم , الحالة الوظيفية للأم , متوسط الدخل الشهري للأسرة , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) .

٢- يوجد تباين دال إحصائياً فى المهارات الاجتماعية للأطفال بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , الحالة الوظيفية للأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) .

٣ ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الحالة الوظيفية للأم , مستوى تعليم الأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية).

٤- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية .

٥- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (الثقافة الرقمية للأطفال , متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة , متغيرات الأطفال , معدل استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (المهارات الاجتماعية لديهم) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط .

الإسلوب البحثى :

أولاً: منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لتحليل الثقافة الرقمية لدى الأطفال عينة البحث , وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لديهم , وما تدركه الأمهات من تحديات تكنولوجية نتاج لتلك الثقافة الرقمية ، مع تحديد مدى تأثرها ببعض المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية.

ويعتمد المنهج الوصفى التحليلى على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠) .

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:

الثقافة الرقمية : هى المهارات والقيم والاتجاهات والمفاهيم والمبادئ وأساليب التعامل الرشيد تجاه التقنيات الرقمية (حنان كفافى , ٢٠١٦) , وهى إستيعاب المكونات والعناصر الرقمية والقدرة على توظيف الأدوات والصيغ الرقمية . (سامية فايد , ٢٠١٨)

كما تعرف بأنها منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات والمهارات والمعارف والمعايير والقواعد والضوابط والأفكار والمبادئ والقيم المتبعة فى الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية وإستثمارها بطريقة ذكية وأمنة من خلال التحكم فى الوصول الى المحتوى الرقمى من خلال عمليات الاتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من مخاطرها وتعزيز المعرفة والممارسات المثلى . (Alexandre , 2019) .

وعرفتها رحاب كامل (٢٠٢٢) بأنها إمتلاك المهارات والقدرات للمشاركة فى اقتصاد رقمى وبخاصة المقدرة على استخدام وفهم وتفسير الاتصالات الرقمية .

وتعرف الثقافة الرقمية إجرائياً بأنها " مجمل ما يمتلكه الطفل من معارف ومعلومات وما يصدر عنه من ممارسات ومهارات خلال تعامله داخل العالم الرقمى " .. **وقد تبنت الباحثة محورين للتعبير عن الثقافة الرقمية للأطفال هما :**

أولاً : معارف الثقافة الرقمية وتعرف إجرائياً " بأنها حصيلة ما يلم به الطفل من معلومات ومعارف وأفكار تسهل تعامله مع كافة التطبيقات الرقمية وتجعل ذلك التعامل فعال وأمن عليه .

ثانياً : مهارات الثقافة الرقمية وتعرف إجرائياً " بأنها مقدرة الطفل على أداء كافة العمليات والأنشطة والممارسات الرقمية فى نطاق تعاملاته وممارساته لها بفاعلية وكفاءة وأن تتم بصورة أمنة ".

الأطفال :

يعرف رأفت بشناق (٢٠١٠) أطفال المرحلة الابتدائية بأنهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سن السادسة حتى سن الثانية عشر وتختلف شخصية الطفل تبعاً لنموه الجسمى والحسى والحركى والعقلى والإنفعالى والإجتماعى , وتشمل مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦ الى ٩ سنوات) , ومرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ الى ١٢ سنة).

ويعرف الأطفال إجرائياً بأنهم " تلاميد المرحلة الابتدائية بالصفين الخامس والسادس من الذكور والإناث ومن مستويات اقتصادية واجتماعية متنوعة والملتحقين بمدارس عربى ولغات " .

المهارات الاجتماعية :

عرفت هوانم الفقى (٢٠١٧) المهارات الاجتماعية بأنها أى مهارة تقوم بتسهيل التفاعل والتواصل مع الأخرين وتنشأ القواعد الاجتماعية والعلاقات كما يعبر عنها وتتغير بطرق شفهيه وغير شفهيه , كما أنها القدرة على الاتصال بالأخرين والعمل معهم لتحقيق أهداف اجتماعية محددة .

ويرى محمد حميدة (٢٠١٧) أنها مجموعة مركبة من المهارات والسلوكيات التى تتضمن التعاطف والتواصل مع الزملاء والمشاركة والتعاون وإدارة الذات والتى تحدث بطريقة مقصودة وتعمل على تحقيق أهداف الفرد التى تتقبلها الجماعة .

وتعرفها سماح وشاحى (٢٠١٨) بأنها سلوكيات مقبولة اجتماعياً تساعد الطفل على إكتساب مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعى والتصرف بشكل جيد فى مواقف الحياة المختلفة .

وهى تلك العناصر من السلوك التى تمثل أهمية للفرد للمحافظة على التفاعل مع الأخرين والقدرة على التعامل معهم والمعرفة بالقواعد التى تضبط السلوك . (مريم الغامدى , ٢٠٢٠) .

وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائياً " بأنها مجموعة من السلوكيات التى يتعلمها الطفل من البيئة المحيطة به خلال تفاعله معها وتنمو من خلال تدريب يتيح ممارسة تلك المهارات وتوافر فرص كافية ومناسبة تظهر مع الوقت أثناء أدائه لمهامه الاجتماعية كجزء من المجتمع " . **وقد تبنت الباحثة عدة أبعاد للمهارات الاجتماعية للأطفال :**

أولاً : مهارة التعاون والمشاركة :

ويعرفها محمود عكاشة وأمانى عبدالمجيد (٢٠١٢) بأنها تعنى مساعدة الأخرين وتلبية إحتياجاتهم وتزكية إقتراح التعاون المتبادل .

وتعرف مهارة التعاون والمشاركة إجرائياً " بأنها قدرة الطفل على خلق بيئة مشتركة مع الأخرين من أجل تحقيق أهداف تجمعه معهم يسعى الى تحقيقها بجانب أهدافه الفردية .

ثانياً : مهارة التواصل والتفاعل :

وهى قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه فى المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم فى سلوكه اللفظى وغير اللفظى بصورة مرنة خاصة فى مواقف التفاعل الاجتماعى مع الأقران وتعديله تبعاً لما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات (محمود عكاشة وأمانى عبدالمجيد , ٢٠١٢) , وهى أى مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الأخرين ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية من خلال عدة صور لفظية وغير لفظية والغرض من الاتصال هو توصيل رسالة للأخرين .(أسامة سالم , ٢٠١٥)

وتعرف مهارة التواصل والتفاعل إجرائياً " بأنها نجاح الطفل فى تخطى أى موقف اجتماعى يجمعه بأطراف من البيئة المحطية به ويتطلب منه تفاعل سواء لفظى أو بصرى أو وجدانى بالإضافة الى قدرته على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة والحفاظ عليها واستمرارها " .

ثالثاً : مهارة الإنضباط :

الإنضباط هو تنسيق الاتجاهات لتطوير المهارات بشكل أسرع أو إتباع نظام أخلاقى أو سلوكى معين . (عزة عبدالفتاح , ٢٠٠١).

وتعرف مهارة الإنضباط إجرائياً " بأنها امتلاك الطفل للحد الأدنى من الضوابط التى تشكل سلوكه وما يصدر عنه من أفعال وتجعله يتعايش مع الأخرين فى البيئة المحيطة محافظاً على القواعد الاجتماعية التى يدركها وما تضعه الجماعة من معايير .

التحديات التكنولوجية :

يعرف محمد الغامدى (٢٠٠٢) التحديات بأنها مجموعة من الممارسات أو الضغوط الظاهرة أو المبطنة من قبل أمة أو مجتمع منظور ضد أمة أو مجتمع أقل تطوراً بهدف إخضاعه للنهضة الفكرية عليه ، بينما تعرف فاتن أبو شوقة (٢٠٠٧) التحديات بأنها تلك المشكلات والعراقيل التى تواجه مؤسسات المجتمع والتى توضع بهدف تدمير العلاقات وهدم الروابط القوية التى تجمع بين أفراد المجتمع .

وتمثل التحديات الظروف والمشكلات الاجتماعية التى يتعرض لها المجتمع ويرفضها الكثير من أفراده (Jerome , 2014) .

وترى نهال أحمد (٢٠١٩) أن التحديات هى متغيرات اجتماعية دولية أو محلية تواجه الأسرة المصرية فى تربية أطفالها وتفرض عليها إتخاذ رد فعل سريع لمواجهتها من أجل الاستفادة من إيجابياتها والتغلب على سلبياتها حتى لا تعوق جهود الأسرة وتمنعها من القيام بدورها تجاه أطفالها على الوجه الصحيح .

وتعرف التحديات التكنولوجية إجرائياً: بأنها " مجمل ما تدركه الأمهات من مظاهر ونتائج وسلوكيات للأطفال فى حياتهم اليومية نتاج تعاملهم مع الأدوات التكنولوجية وممارساتهم للثقافة الرقمية وكيفية مواجهتها وتغلبهم عليها والحد من تهديداتها وأثارها السلبية وإقتناص ما بها من فرص إيجابية وتعزيزها " .

ثالثاً : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

١- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٥٠) طفل وأمهاتهم من الأطفال الملتحقين بالصف الخامس والسادس الابتدائى بمدارس عربى ولغات من الذكور والإناث ومن مستويات اقتصادية واجتماعية متنوعة , وتم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة فى (استمارة البيانات العامة، مقياس الثقافة الرقمية للأطفال , اختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال , مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات) بعد إعدادها وعرضها على السادة المحكمين، وتم وضعها على نماذج Google drive ورفعها الكترونياً إلى الأمهات من خلال WatsApp ، FaceBook ، telegram من المجموعات المنشأة لهن عن طريق المدارس وبمعاونة بعض المدرسات وذلك لملئ الأدوات من جانب الأمهات والأطفال.

ب- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (١٦٥) طفل وأمهاتهم وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

٢- الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث (أون لاين) من خلال نماذج googl forms على عينة من (الأطفال وأمهاتهم) طلاب بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ببعض مدارس مدينة بنها (مدرسة الرواد الحديثة الخاصة كنموذج لمدرسة عربى , مدرسة مصطفى كامل التجريبية المتميزة كنموذج لمدرسة لغات , مدرسة الشبان المسلمين الخاصة ببنها بقسميها العربى واللغات) .

٣- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من نهاية شهر مارس ٢٠٢٢م حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٢م .

رابعاً: أدوات البحث:

أعدت الباحثة أدوات البحث الكترونياً وتم رفعها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/1fL1gFq4TRR1KV4saUswC9wRA1duV8eijbCvIUzWAzmw/prefill

وتشمل:

١ ـ استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثة)

٢ ــ مقياس الثقافة الرقمية للأطفال . (إعداد الباحثة)

٣ ــ إختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال . (إعداد الباحثة)

٣ ــ مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات . (إعداد الباحثة)

١ـ استمارة البيانات العامة:

أُعدت بهدف الحصول على بعض البيانات الأولية التي تفيد في تحديد بعض الخصائص الديموجرافية لأفراد عينة البحث واشتملت على ثلاثة أجزاء كما يلى :

أولاً : بيانات تتعلق بالأسرة : وتتضمن : (المستوى التعليمى للأم , الحالة الوظيفية للأم , متوسط الدخل الشهرى للأسرة) **كما يتبين فى الأتى** :

ــ المستوى التعليمى للأم ويشمل عدة مستويات (مستوى منخفض لأى مؤهل أقل من الشهادة الثانوية , مستوى متوسط ويشمل المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة , مستوى مرتفع للمؤهلات الجامعية وما بعد الجامعى).

ــ الحالة الوظيفية للأم (تعمل أو لا تعمل).

ــ متوسط الدخل الشهرى للأسرة وتم تقسيمها الى شرائح (أقل من ٥٠٠٠ جنيه , من ٥٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠ جنيه , من ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر) .

ثانياً : بيانات تتعلق بالطفل : وتتضمن (الجنس , الصف الدراسى , طبيعة التعليم) **كما يتبين فى الأتى** :

ــ جنس الطفل (ذكر أو أنثى).

ــ الصف الدراسى للطفل ويشمل (الصف الخامس , الصف السادس).

ــ طبيعة تعليم الطفل (عربى , لغات) تبعاً لنوع المدرسة الملتحق بها .

ثالثاً : بيانات عامة تتعلق بالاستخدام الرقمى للطفل : وتتضمن بعض البيانات التي تفيد في الدراسة الوصفية للتعرف على (طبيعة ومعدل الاستخدام اليومى للطفل للأجهزة الرقمية , عدد ونوعية الأجهزة الإلكترونية التى يمتلكها الطفل وتمتلكها الأسرة مثل أجهزة الموبايل والأجهزة اللوحية وشاشات التليفزيون الذكية , إمتلاك الطفل لبريد إلكترونى خاص به , استخدام الطفل كلمة سر

لهاتفه , أكثر التطبيقات والبرامج الرقمية التى يستخدمها الطفل والأكثر استخداماً من جانبه , تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الطفل , معلومات الأمهات عن إستخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية المختلفة) .

٢ ـ مقياس الثقافة الرقمية للأطفال :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس الكترونياً فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف علي الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث وتم إعداد المقياس من محورين رئيسيين تعبر عن الثقافة الرقمية للأطفال , وقد روعى صياغة العبارات بلغة بسيطة حتى تكون مفهومة بالنسبة للطفل , وتكون المقياس من (٥٩) عبارة خبرية تقديرية موزعة على محورين يجيب عنها الطفل وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة والتى تعبر عن إرتفاع مستوى الثقافة الرقمية للطفل ، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة , وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٧٧) , (٥٩)عبارة × ٣ = ١٧٧ وتمثل الدرجة العظمى , أما الدرجة الدنيا فتمثل (٥٩ × ١) = (٥٩) درجة , وقد تم تحديد مستوى الثقافة الرقمية للأطفال طبقاً لطريقة حساب المدى كالتالى :

المدى الفعلي للدرجة الكلية لمقياس الثقافة الرقمية للأطفال = (أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت أعلى درجة مشاهدة = ١٧٧ ، وأقل درجة مشاهدة = ٥٩

المدى الفعلي = ١٧٧- ٥٩ = ١١٨

طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)

المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة - ١

وبذلك يكون المستوى المنخفض = (٥٩ : ٩٧) من درجات المقياس , والمستوى المتوسط = (٩٨ : ١٣٦) , والمستوى المرتفع = (١٣٧: لأعلى درجة مشاهدة) , والجدول التالى رقم (١) يوضح مستويات عينة الدراسة على مقياس الثقافة الرقمية للأطفال طبقاً لطريقة المدى الفعلى .

جدول (١) مستويات إستجابات الأطفال عينة البحث على مقياس الثقافة الرقمية بمحاوره (ن =١٦٥)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أقل درجة مشاهده	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
معارف الثقافة الرقمية	٢٦	٢٦	٧٨	٥٢	١٧	٤٢:٢٦	٥٩:٤٣	٧٨:٦٠
مهارات الثقافة الرقمية	٣٣	٣٣	٩٩	٦٦	٢٢	٥٤:٣٣	٧٦:٥٥	٩٩:٧٧
إجمالي المقياس	٥٩	٥٩	١٧٧	١١٨	٣٩	٩٧:٥٩	١٣٦:٩٨	١٧٧:١٣٧

واشتمل المقياس علي محورين أساسيين تمثل محاور الثقافة الرقمية للأطفال , وهي:

أولاً : معارف الثقافة الرقمية للأطفال : واشتمل هذا المحور علي (٢٦) عبارة تقيس معارف ومعلومات الأطفال المتعلقة بالثقافة الرقمية والتى تتناسب مع المرحلة العمرية لهم , مثل معرفة

القواعد الأساسية للتعامل مع جهاز الحاسب ومكوناته وفيما تستخدم , وأهمية الرقم السرى لحسابه , ومعنى الفيروسات الإلكترونية وخطورتها على الأجهزة , وخطورة التعرف على الغرباء على شبكات التواصل الاجتماعى , وأهمية جوجل فى الحصول على المعلومات وكيفية البحث عن أى موضوع , ومعرفته معانى الاختصارات المختلفة للكتابة عبر الإنترنت , وخطوات التسجيل للدخول الى حسابه , ومعرفته معنى كلمة المكتبة الرقمية , ومعنى ووظيفة تطبيق Face Book , ومعرفته كلمة المرور للإنترنت المنزلى وأهمية سريتها وإخفائها عن الغرباء , وكيفية محافظته على خصوصيته عند اللعب أو تلقى الدروس أون لاين وكيفية تجنب استخدام الكاميرا أو المايك عند التواصل مع الأخرين , وكيفية فتح الهاتف وحل أى مشكله قد تظهر به , ومتى يجب عليه شحن بطارية جهازه الإلكترونى , ومعرفة مزايا الهواتف المختلفة وأنواعها وأيها أفضل , وكيفية الاستفادة من مزايا هاتفه , ومعرفته لأشكال رموز التطبيقات المختلفة , وكيفية التأكد من إتصال هاتفه بالإنترنت , وإخفاء حالته على الواتساب عن الأخرين , وغلق حسابه لأى شخص متطفل أو مزعج , وحذف أى تطبيق أو لعبه من على جهازه عند الرغبة , وكيفية توصيل جهازه بجهاز التليفزيون بالمنزل عند الحاجه لذلك , وكيفية حفظ أى شئ يعجبه من على الإنترنت .

ثانياً : مهارات الثقافة الرقمية للأطفال : واشتمل هذا المحور علي (٣٣) عبارة تقيس مهارات الأطفال فى الثقافة الرقمية والتعامل مع الإلكترونيات وكون الطفل يمارس المهاره فى التطبيقات الرقمية عند استخدامه للإلكترونيات والتطبيقات المختلفة مثل بعض الممارسات كنجاحه فى تجميع نقاط داخل أى لعبة إلكترونية يلعبها والوصول الى مستويات مرتفعه فى الألعاب التى يتقنها , ومدى مواجهته صعوبة فى تحميل الألعاب التى يريدها , ومهارته فى ممارسة الألعاب أون لاين وإضافة الأصدقاء ومشاركتهم له وشراء عناصر داخل اللعبه لتساعده أثناء اللعب , ومهارته فى استخدام برنامج الزوم وقدرته على تفعيل خدمة الواى فاى على هاتفه , والتعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة مثل الفيس بوك والواتساب والسناب شات وتواصله مع أصدقائه من خلالها, واستخدامه كلمة المرور عند التعامل مع الحاسبات , وتشغيل جهاز المودم لاستقبال خدمة الإنترنت , واستخدامه لبرامج تمنع الفيروسات على أجهزته , وحفاظه على معلومات حساباته الشخصية , وكيفية استخدام الفلاشة لحفظ الملفات المختلفة , وقدرته على التعامل مع من يسئ له على الإنترنت , وتمكنه من الدخول على المنصات التعليمية ومتابعة دروسه على المنصة الإلكترونية لمدرسته , وتسجيل الدروس لإعادة متابعتها مرة أخرى , واستخدام التطبيقات المختلفة للوصول الى أى معلومة يبحث عنها , والبحث عن إجابة للأسئلة الصعبة التى تواجهه على الإنترنت , وإستطاعته المشاركة فى البث المباشر لأى حدث أو شخص , وإستقبال وإرسال الرسائل من على هاتفه بسهوله , وتمكنه من إستخدام السبورة الإلكترونية بفصله واستخدام برامج الرسم والطباعة على الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة , وتحميل البرامج التى يريدها بسهولة على هاتفه , واستخدامه للاختصارات عند الكتابة عبر الإنترنت , وتحميل أى صورة ووضعها حاله له على تطبيقاته , واستطاعته تحميل مقاطع الفيديو والصور التى تعجبه , وعرضها من على هاتفه على شاشة التليفزيون بالمنزل , وإمكانية صنع مقاطع فيديو لطيفه بالصور التى يفضلها , وتغيير خلفية جهاز الحاسب أو هاتفه

بسهولة .

٢ ـ إختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال :

أعد هذا الاختبار بهدف التعرف على ممارسات الطفل من خلال مواقف حياتيه يومية يتعرض لها والتى تعبر عن ما يمتلكه من مهارات إجتماعية , ويتكون الاختبار فى صورته النهائية من (٤٤) موقف أعد فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث , روعى صياغتها بلغة بسيطة حتى تكون مناسبة بالنسبة للطفل , ويتكون الموقف الواحد من ثلاث إختيارات تمثل رد فعل الطفل وكيف يمكن أن يتصرف تجاه الموقف حيث توجد ثلاث بدائل أو استجابات يختار منها الطفل الاستجابة المناسبة لتصرفه الفعلى عند التعرض لهذا الموقف , وتم تصحيح الاختبار باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثى , حيث أن الموقف الذى يظهر فيه الطفل متقن للمهارة يأخذ ٣ درجات , والموقف الذى يظهر فيه الطفل غير متقن للمهارة يأخذ درجة واحدة , أما الموقف الذى يظهر فيه الطفل متقن للمهارة لكن ليس بشكل كافى يأخذ درجتين , وحيث أن لكل موقف ثلاث إستجابات بذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل (١٣٢) , (٤٤)إستجابة × ٣ = ١٣٢ وتمثل الدرجة العظمى , أما الدرجة الدنيا فتمثل (٤٤ × ١) = (٤٤) درجة , وقد تم تحديد مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال طبقاً لطريقة حساب المدى كالتالى :

المدى الفعلي للدرجة الكلية لاختبار المهارات الاجتماعية للأطفال = (أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت أعلى درجة مشاهدة = ١٣٢ ، وأقل درجة مشاهدة = ٤٤

المدى الفعلي = ١٣٢- ٤٤ = ٨٨

طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)

المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة - ١

وبذلك يكون المستوى المنخفض = (٤٤ : ٧٢) من درجات الاختبار , والمستوى المتوسط = (٧٣ : ١٠١) , والمستوى المرتفع = (١٠٢: لأعلى درجة مشاهدة) , والجدول التالى رقم (٢) يوضح مستويات عينة الدراسة على اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال طبقاً لطريقة المدى الفعلى .

جدول (٢) مستويات إستجابات الأطفال عينة البحث على اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية (ن =١٦٥)

محاور الاختبار	عدد العبارات	أقل درجة مشاهده	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
مهارة التعاون والمشاركة	١٣	١٣	٣٩	٢٦	٩	٢١:١٣	٣١:٢٢	٣٩:٣٢
مهارة التواصل والتفاعل	١٣	١٣	٣٩	٢٦	٩	٢١:١٣	٣١:٢٢	٣٩:٣٢
مهارة الإنضباط	١٨	١٨	٥٤	٣٦	١٢	٢٩:١٨	٤١:٣٠	٥٤:٤٢
إجمالي الاختبار	٤٤	٤٤	١٣٢	٨٨	٢٩	٧٢:٤٤	١٠١:٧٣	١٣٢:١٠٢

وتتمثل محاور الاختبار فيمايلى :

المحور الأول : مهارة التعاون والمشاركة : يتكون هذا المحور من (١٣) موقف يعبر كلاً منها عن مهارة الطفل فى التعاون مع الأخرين ومشاركته لهم من خلال افتراض موقف قد يتعرض له فى حياته اليومية ورد فعله أو تصرفه يظهر مدى توافر تلك المهاره لديه , والتى تظهر من خلال مواقف مثل مساعدته لزملائه فى الفصل عند الحاجة , ومشاركته فى الأعمال المنزلية البسيطة ومساعدته لأمه بها مثل ترتيب حجرته وتنظيم أغراضه عند العودة من المدرسة وجمع القمامة وملابسة المتسخة وتنظيم ورفع المائدة , أو مساعدتها فى حمل الأغراض عند العودة من السوق , ومساعدة كبار السن من الأقارب أو الجيران عند الحاجة , وتعاونه مع أخواته عند حاجتهم اليه أو طلب المساعدة منه , وترحيبه بالمشاركة مع زملائه فى أنشطة وأعمال جماعية بالمدرسة , وإندماجه فى الأنشطة المشتركة عن الفردية .

المحور الثانى : مهارة التواصل والتفاعل : يتكون هذا المحور من (١٣) موقف يعبر كلاً منها عن مهارة الطفل فى التواصل والتفاعل مع الأخرين من حوله بطريقة إيجابية كأحد محاور المهارات الاجتماعية من خلال عرض مواقف متنوعه تقيس مهارة الطفل فى ذلك من خلال إختياره السلوك أو التصرف الذى يعبر عن كيفية تواصله مع المحيطين به , وإقباله على التفاعل والحديث معهم أو تجنبهم مثل أصدقاء الوالدين , وتفضيله الخروج مع أسرته والذهاب للتنزه فى أيام العطلات وزيارة الأقارب والأصدقاء أو البقاء فى المنزل , وإقباله على الترحيب بالضيوف ومقابلتهم والرد على هاتف المنزل , وتعبيره عن مشاعره وأفكاره خاصة فى مواقف الحزن والألم , وإقامته علاقات صداقة مع زملائه الجدد بالمدرسة , وتفاعله مع المناسبات العائلية كأعياد الميلاد وغيرها , وتفضيله مشاركة أفراد أسرته الأنشطة المختلفة ومشاهدة التليفزيون والحديث والجلوس معهم , ورد فعله عند تلقى هديه من والديه أو تلبية رغبة أو طلب له وكيفية تعبيره عن مشاعره نحوهم , وإندماجه وتفاعله مع زملائه فى المدرسة أثناء وقت الفسحة وعند اللعب وممارسة الأنشطة .

المحور الثالث : مهارة الإنضباط : يتكون هذا المحور من (١٨) موقف يعبر كلاً منها عن إنضباط الطفل ومدى التزامه بالقواعد العامة وتنفيذ ما يطلبه منه والديه وطاعتهم والإلتزام بأوامرهم وردود أفعاله فى المواقف المختلفة والتى تعبر عن تلك المهارة لديه مثل أداء واجباته المدرسية دون تأخير أو تقصير , ومذاكرة دروسه وأداء مهامه على أكمل وجه , واستخدام الأماكن العامة بصورة ملائمة والمحافظة على الممتلكات العامة , والالتزام بالقواعد والتعليمات المدرسية وممارسة الأنشطة بانضباط فى طابور الصباح , والإلتزام بمواعيد الحصص الدراسية ووقت الاستراحة بالمدرسة , ومواعيد الحضور الى المدرسة وعدم التأخير على طابور الصباح , وعدم إثارة الفوضى والشغب داخل الفصل وإثارة المشاكل , وإلتزامه بقواعد الامتحانات وعدم الغش من الأخرين , ومحافظته على أدوات زملائه عند استعارتها وإعادتها مرة أخرى , والمحافظة على نظافة فناء المدرسة والأماكن العامة وعدم إلقاء القمامة على الأرض , والمحافظة على الأزهار وعدم العبث بها , والاستمتاع بالأنشطة المدرسية أو التهرب من حصص الأنشطة .

٣ ـ مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات :

تم إعداد المقياس بهدف التعرف على التحديات والصعاب التى تواجهها أمهات الأطفال والتى قد تكون نتاج الثقافة الرقمية للأطفال وكثرة استخدامهم للأجهزة والتطبيقات الرقمية وإدراك الأمهات لهذه التحديات وكيفية مواجهتها والتصدى لها , وأُعد المقياس إلكترونياً فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث ويتناول المقياس عدة عبارات للتعرف على إدراك الأمهات لتلك التحديات ومن أهم تلك التحديات زيادة وزن الطفل وتأثره بعدم الحركة بسبب كثرة اللعب بالهاتف وأن تعلقه باستخدام الأجهزة الإلكترونية يؤثر على نشاطه البدنى حيث يفضل الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدام هاتفه , وعدم الاستجابة للأم بسهولة عند طلب أى شئ منه , ومواجهتها صعوبة فى سحب الهاتف منه , وأنه ينشغل بالهاتف عن ممارسة أنشطته اليومية بصورة تثير قلق الأم , وأن كثرة استخدام الهاتف قد يؤثر على تركيزه وتحصيله الدراسى وإنتباهه العام وتفاعله مع الأخرين وتفضيله البقاء بالمنزل واللعب بالهاتف عن الخروج للتنزه , وعدم ممارسته لأنشطة رياضية تشغله عن اللعب بهاتفه ومدى استجابته للاندماج فى أنشطة جماعية مع أصدقائه وأخواته , ومعدلات اللعب الجماعى مع الأقران وكونها طبيعية ومناسبة لسنه , ومدى إلتزام الطفل بالوقت المحدد له يومياً لاستخدام هاتفه , وإمكانية إستفادتها من تعلقه بمصادر الثقافة الرقمية فى تحفيزه وتعزيز الأنشطة والممارسات الإيجابية لديه , وأراء المعلمين عنه وهل يشتكون من مستواه الدراسى بسبب الهاتف وتمسكه بالذهاب الى المدرسة بهاتفه , وإمكانية جعل ذلك مكافأة له عند أنجازه عمل ما أو مذاكرته لدروسه , ومدى تأثر ساعات نومه وانتظامها باستخدام الهاتف , ومستوى وحدة نظر الطفل وتأثرها باستخدام الأجهزة الإلكترونية أوظهور علامات الشحوب أو الهالات حول عينيه بسبب السهر وكثرة استخدام الهاتف , وتعلمه لمصطلحات وألفاظ غريبه بسبب الإطلاع على الإنترنت , ومعرفته موضوعات لا تتناسب مع سنه وإمكانية تعرضه لمحتوى غير ملائم , أو تعرفه على أشخاص خطيرين على الإنترنت , وإخفاء كلمة المرور لحسابه أو هاتفه , وتكون المقياس من (٣١) عبارة خبرية تقديرية تجيب عنها الأم وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٩٣) , (٣١) عبارة × ٣ = ٩٣ درجة وتمثل الدرجة العظمي ، أما الدرجة الدنيا فتمثل (٣١ × ١) = (٣١) درجة , وقد تم تحديد مستوى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية طبقاً لطريقة حساب المدى كالتالى:

المدى الفعلي للدرجة الكلية لمقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات = (أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى درجة مشاهدة = ٩٣ ، وأقل درجة مشاهدة = ٣١

المدى الفعلي = ٩٣- ٣١ = ٦٢

طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)

طول الفئة = ٣/٦٢ = ٢١

المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة - ١

وبذلك يكون المستوى المنخفض = (٣١: ٥١) من درجات المقياس , والمستوى المتوسط = (٥٢ : ٧٢) , والمستوى المرتفع = (٧٣: لأعلى درجة مشاهدة) .

جدول (٣) مستويات إستجابات الأمهات عينة البحث على مقياس التحديات التكنولوجية (ن =١٦٥)

البيانات	أقل درجة مشاهده	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المدى (بالدرجات)	مستوى المدى	التكرار	
مقياس التحديات التكنولوجيه	٣١	٩٣	٦٢	٢١	٣١ ـ ٥١ درجة	منخفض	٣٨	٢٣٪
					٥٢ ـ ٧٢ درجة	متوسط	٨٢	٤٩,٧٪
					٧٣ درجة فأكثر	مرتفع	٤٥	٢٧,٣٪

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات وتشمل كلاً من مقياس الثقافة الرقمية للأطفال , إختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال , مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات .

أولاً: صدق الأدوات: اعتمدت الباحثة في ذلك كل من:

صدق المحتوى (المحكمين): وذلك بعرض مقياس الثقافة الرقمية للأطفال واختبار مواقف عن المهارات الاجتماعية للأطفال ومقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات علي مجموعة من المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي ــ جامعة حلوان وعددهم (٧) ، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات الأدوات للغرض الذي وضعت من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات مقياس الثقافة الرقمية للأطفال بنسبة ٩٠٪، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور وعددها (٦ عبارات) , واختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال بنسبة ٨٥٪ مع تعديل بعض الاستجابات لبعض المواقف وعددها (٨ مواقف) ومقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات بنسبة ٨٥٪ , مع تعديل وحذف بعض العبارات وعددها (٥عبارات) وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" لأدوات البحث :

أ ــ مقياس الثقافة الرقمية للأطفال :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) والدرجة الكلية للمقياس (مقياس الثقافة الرقمية للأطفال) , وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس مع الدرجة الكلية له وجدول (٤) يوضح ذلك , كذلك تم حسابها بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ , ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له لاقترابها من الواحد الصحيح وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية

لمقياس الثقافة الرقمية للأطفال ن = ٥٠

محاور مقياس الثقافة الرقمية للأطفال	الارتباط	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية	٠,٧٢٨	٠,٠١
مهارات الثقافة الرقمية	٠,٧٥١	٠,٠١

جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الثقافة الرقمية للأطفال ن=٥٠

م	الإرتباط	الدلالة	م	الإرتباط	الدلالة
١ـ	٠,٧٨١	٠,٠١	٣١ـ	٠,٧٠٥	٠,٠١
٢ـ	٠,٦٢٥	٠,٠٥	٣٢ـ	٠,٧٧٧	٠,٠١
٣ـ	٠,٧٥٦	٠,٠١	٣٣ـ	٠,٨٦٣	٠,٠١
٤ـ	٠,٨٢٧	٠,٠١	٣٤ـ	٠,٦٤٠	٠,٠٥
٥ـ	٠,٩٠٥	٠,٠١	٣٥ـ	٠,٨٨٨	٠,٠١
٦ـ	٠,٨٧٩	٠,٠١	٣٦ـ	٠,٩١٥	٠,٠١
٧ـ	٠,٨٠٢	٠,٠١	٣٧ـ	٠,٨٤١	٠,٠١
٨ـ	٠,٦٣٧	٠,٠٥	٣٨ـ	٠,٦٣٢	٠,٠٥
٩ـ	٠,٨٤٢	٠,٠١	٣٩ـ	٠,٧٤٥	٠,٠١
١٠ـ	٠,٧٢٦	٠,٠١	٤٠ـ	٠,٦٢٩	٠,٠٥
١١ـ	٠,٨٨٢	٠,٠١	٤١ـ	٠,٨٠٢	٠,٠١
١٢ـ	٠,٦١١	٠,٠٥	٤٢ـ	٠,٩٦١	٠,٠١
١٣ـ	٠,٩٣٦	٠,٠١	٤٣ـ	٠,٧٢٥	٠,٠١
١٤ـ	٠,٨٣١	٠,٠١	٤٤ـ	٠,٨٣٤	٠,٠١
١٥ـ	٠,٧٠٩	٠,٠١	٤٥ـ	٠,٩٠٨	٠,٠١
١٦ـ	٠,٨٧٠	٠,٠١	٤٦ـ	٠,٧٦١	٠,٠١
١٧ـ	٠,٧٩٢	٠,٠١	٤٧ـ	٠,٨٩٢	٠,٠١
١٨ـ	٠,٦٠٨	٠,٠٥	٤٨ـ	٠,٦٣٩	٠,٠٥
١٩ـ	٠,٦٤٠	٠,٠٥	٤٩ـ	٠,٧٣١	٠,٠١
٢٠ـ	٠,٧٧٩	٠,٠١	٥٠ـ	٠,٧٩٦	٠,٠١
٢١ـ	٠,٨٩١	٠,٠١	٥١ـ	٠,٩٥٠	٠,٠١
٢٢ـ	٠,٩٢٦	٠,٠١	٥٢ـ	٠,٨١٣	٠,٠١
٢٣ـ	٠,٨٦٠	٠,٠١	٥٣ـ	٠,٨٥٦	٠,٠١
٢٤ـ	٠,٨١١	٠,٠١	٥٤ـ	٠,٦١٢	٠,٠٥
٢٥ـ	٠,٧٣٩	٠,٠١	٥٥ـ	٠,٩٦٣	٠,٠١
٢٦ـ	٠,٧٩٢	٠,٠١	٥٦ـ	٠,٧١٧	٠,٠١
٢٧ـ	٠,٧٢٨	٠,٠١	٥٧ـ	٠,٨٧١	٠,٠١
٢٨ـ	٠,٦٠٥	٠,٠٥	٥٨ـ	٠,٩٢٨	٠,٠١
٢٩ـ	٠,٨٢٦	٠,٠١	٥٩ـ	٠,٧٨٩	٠,٠١
٣٠ـ	٠,٩٣٦	٠,٠١			

ب ـ اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) والدرجة الكلية للاختبار (اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال) , وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور الاختبار مع الدرجة الكلية له وجدول (٦) يوضح ذلك , كذلك تم حسابها بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للاختبار ككل وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ , ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس مواقف الاختبار مع الدرجة الكلية له لاقترابها من الواحد الصحيح , وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية

لاختبار المهارات الاجتماعية للأطفال ن = ٥٠

محاور اختبار المهارات الاجتماعية للاطفال	الارتباط	الدلالة
مهارة التعاون والمشاركة	٠,٩٢٣	٠,٠١
مهارة التواصل والتفاعل	٠,٨٠٤	٠,٠١
مهارة الإنضباط	٠,٧١٧	٠,٠١

جدول (٧) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية لإختبار مواقف المهارات الاجتماعية للأطفال ن=٥٠

م	الإرتباط	الدلالة	م	الإرتباط	الدلالة
١ـ	٠,٨٢٩	٠,٠١	٢٣ـ	٠,٨٢٢	٠,٠١
٢ـ	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٤ـ	٠,٨٥٤	٠,٠١
٣ـ	٠,٧٩٤	٠,٠١	٢٥ـ	٠,٦٠٦	٠,٠٥
٤ـ	٠,٨٧٤	٠,٠١	٢٦ـ	٠,٩٤٢	٠,٠١
٥ـ	٠,٦٤٢	٠,٠٥	٢٧ـ	٠,٧٣١	٠,٠١
٦ـ	٠,٩٣٨	٠,٠١	٢٨ـ	٠,٨٤٨	٠,٠١
٧ـ	٠,٧٧٧	٠,٠١	٢٩ـ	٠,٧٨١	٠,٠١
٨ـ	٠,٨٤٥	٠,٠١	٣٠ـ	٠,٦٢٤	٠,٠٥
٩ـ	٠,٨٦٣	٠,٠١	٣١ـ	٠,٧٤٥	٠,٠١
١٠ـ	٠,٦١٣	٠,٠٥	٣٢ـ	٠,٨١٣	٠,٠١
١١ـ	٠,٧٣٤	٠,٠١	٣٣ـ	٠,٦٨٥	٠,٠١
١٢ـ	٠,٩٠١	٠,٠١	٣٤ـ	٠,٩٢٣	٠,٠١
١٣ـ	٠,٧٦٢	٠,٠١	٣٥ـ	٠,٦٣٩	٠,٠٥
١٤ـ	٠,٨٥١	٠,٠١	٣٦ـ	٠,٧٠٧	٠,٠١
١٥ـ	٠,٦٠١	٠,٠٥	٣٧ـ	٠,٧٥١	٠,٠١
١٦ـ	٠,٩٤٢	٠,٠١	٣٨ـ	٠,٦١٩	٠,٠٥
١٧ـ	٠,٨٠٥	٠,٠١	٣٩ـ	٠,٧٨٦	٠,٠١
١٨ـ	٠,٧١٢	٠,٠١	٤٠ـ	٠,٨٧١	٠,٠١
١٩ـ	٠,٨٩٢	٠,٠١	٤١ـ	٠,٨٩٥	٠,٠١
٢٠ـ	٠,٦٢٧	٠,٠٥	٤٢ـ	٠,٨٤٠	٠,٠١
٢١ـ	٠,٧٨٩	٠,٠١	٤٣ـ	٠,٩٣٨	٠,٠١
٢٢ـ	٠,٩٣٧	٠,٠١	٤٤ـ	٠,٧٥١	٠,٠١

ج ـ مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات) , وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ , ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له لاقترابها من الواحد الصحيح , وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات ن = ٥٠

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٨٢٩	٠,٠١	١٩-	٠,٨٣٩	٠,٠١
٢-	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٠-	٠,٩٥١	٠,٠١
٣-	٠,٧٩٤	٠,٠١	٢١-	٠,٧١٨	٠,٠١
٤-	٠,٨٧٤	٠,٠١	٢٢-	٠,٨٤٣	٠,٠١
٥-	٠,٦٤٢	٠,٠٥	٢٣-	٠,٧٨٢	٠,٠١
٦-	٠,٩٣٨	٠,٠١	٢٤-	٠,٩٠٧	٠,٠١
٧-	٠,٧٧٧	٠,٠١	٢٥-	٠,٧٢٩	٠,٠١
٨-	٠,٨٤٥	٠,٠١	٢٦-	٠,٦٤١	٠,٠٥
٩-	٠,٨٦٣	٠,٠١	٢٧-	٠,٦٢٥	٠,٠٥
١٠-	٠,٦١٣	٠,٠١	٢٨-	٠,٨٧١	٠,٠١
١١-	٠,٧٣٤	٠,٠١	٢٩-	٠,٧٥٦	٠,٠١
١٢-	٠,٨٠٥	٠,٠١	٣٠-	٠,٩٣٧	٠,٠١
١٣-	٠,٦٣٢	٠,٠٥	٣١-	٠,٨١٤	٠,٠١
١٤-	٠,٧٤٣	٠,٠١			
١٥-	٠,٩٢٦	٠,٠١			
١٦-	٠,٨٦٤	٠,٠١			
١٧-	٠,٦١٩	٠,٠٥			
١٨-	٠,٧٧٥	٠,٠١			

ثانياً: ثبات الأدوات: تم التحقق من ثبات مقياس الثقافة الرقمية للأطفال , اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال ، مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات , باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach، معامل اسبيرمان براون Spearman–Brown، جيوتمان Guttman , وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور كلاً من مقياس الثقافة الرقمية للأطفال واختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال ومقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات (ن = ٥٠)

	المحاور والمقاييس ككل	معامل ألفا	سبيرمان براون	جيوتمان
مقياس الثقافة الرقمية للأطفال	المحور الأول : معارف الثقافة الرقمية	٠,٨٦١	٠,٨٩٢	٠,٨٥٠
	المحور الثاني : مهارات الثقافة الرقمية	٠,٧٣١	٠,٧٦٥	٠,٧٢٠
	ثبات مقياس الثقافة الرقمية للأطفال ككل	٠,٨٥٣	٠,٨٨٨	٠,٨٤١
اختبار مواقف للمهارات الاجتماعية للأطفال	المحور الأول : التعاون والمشاركة	٠,٨١٢	٠,٨٤٠	٠,٨٠١
	المحور الثاني : التواصل والتفاعل	٠,٩٠٦	٠,٩٣٣	٠,٨٩٢
	المحور الثالث : الإنضباط	٠,٧٦٠	٠,٧٩٢	٠,٧٥١
	ثبات اختبار المهارات الاجتماعية للاطفال ككل	٠,٨٥٧	٠,٨٨٨	٠,٨٤٥
مقياس التحديات التكنولوجية كما تدركها الأمهات	ثبات مقياس إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية	٠,٨٩٤	٠,٩٢٧	٠,٨٨١

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الأدوات وصلاحيتها للتطبيق .

خامسا: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، تحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام F.Test، إختبار أقل فروق معنوي L.S.D، ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

سادساً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: النتائج الوصفية :

١ ـ وصف عينة البحث : فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث :

جدول (١٠) وصف عينة البحث تبعاً لمتغيرات الأطفال والأمهات (ن =١٦٥)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية ٪
جنس الطفل	ذكور	٧٩	٪٤٧,٩
	أناث	٨٦	٪٥٢,١
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
الصف الدراسى للطفل	الخامس	٩٩	٪٦٠
	السادس	٦٦	٪٤٠
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
طبيعة تعليم الطفل	عربى	٨٩	٪٥٣,٩
	لغات	٧٦	٪٤٦,١
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
المستوى التعليمي للأم	منخفض (أى مؤهل أقل من المتوسط)	٣٥	٪٢١,٢
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	٥٠	٪٣٠,٣
	مرتفع (جامعى ، فوق جامعى)	٨٠	٪٤٨,٥
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
الحالة الوظيفية للأم	عاملات	١٠٧	٪٦٤,٨
	غير عاملات	٥٨	٪٣٥,٢
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
دخل الأسرة	منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)	٥٢	٪٣١,٥
	متوسط من (٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ جنيه)	٨٢	٪٤٩,٧
	مرتفع من (١٠٠٠٠ جنيه فأكثر)	٣١	٪١٨,٨
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	منخفض (أقل من ساعتين)	٣٠	٪١٨,١
	متوسط (من ساعتين الى أقل من ٤ ساعات)	٥٨	٪٣٥,٢
	مرتفع (من ٤ ساعات فأكثر)	٧٧	٪٤٦,٧
	إجمالي	١٦٥	٪١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث من الأطفال من الإناث بنسبة ٥٢,١٪ والذكور بنسبة ٤٧,٩٪، وكذلك تبين أن أغلب الأطفال يدرسون فى الصف الخامس الابتدائى بنسبة ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ منهم يدرسون فى الصف السادس الابتدائى , كما تبين أن طبيعة تعليم ٥٣,٩٪ من الأطفال عربى والنسبة الأقل كانت لأطفال طبيعة تعليمهم لغات بنسبة ٤٦,١٪، كذلك تبين أن ٢١,٢٪ من العينة من الأمهات مستوى تعليمهم منخفض مقابل نسبة ٣٠,٣٪ منهن من ذوات المستوى التعليمى المتوسط , والنسبة الأكبر كانت لأمهات من مستوى تعليمى مرتفع بنسبة ٤٨,٥٪ ، كما يتضح أن النسبة الأكبر من الأمهات عينة البحث من العاملات بنسبة ٦٤,٨٪ والنسبة الأقل من الغير عاملات بنسبة ٣٥,٢٪ , ومايقارب من نصف أفراد العينة من أسر ذات مستوى متوسط فى الدخل بنسبة ٤٩,٧٪ والنسبة الأقل ١٨,٨٪ لأسر ذات مستوى مرتفع للدخل , كما يتضح أن ما يقترب من نصف أفراد العينة من الأطفال معدل استخدامهم للتطبيقات الرقمية مرتفع (من ٤ ساعات فأكثر يومياً) بنسبة ٤٦,٧٪ , والنسبة الأقل لأطفال معدل استخدامهم للتطبيقات الرقمية منخفض (أقل من ساعتين يومياً) بنسبة ١٨,١٪ , بينما الأطفال الذين يستخدمون التطبيقات الرقمية بمعدل متوسط (من ساعتين الى أقل من ٤ ساعات يومياً) كانت نسبتهم ٣٥,٢٪ .

وتعد النسبة الأكبر لمعدل استخدام التطبيقات الرقمية من جانب الأطفال عينة البحث للمعدل المرتفع (من أربع ساعات فأكثر يومياً) والتى تقترب من نصف عينة البحث ويعد هذا مؤشر قوى على إنخراط الأطفال فى العالم الرقمى بصورة قد تكون مقلقة إذ لم يكن لها ضوابط مقننة , ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة إبراهيم جناد (٢٠٢١) والتى أوضحت أن التطبيقات الرقمية بالنسبة للأطفال أصبحت الوسيلة الأكثر شيوعاً لتمضية أوقات الفراغ من أجل التسلية والترفيه , وبالنسبة لمعدل استخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية فقط فقد أشارت دراسة سيد بن لحبيب وعبد النبى زندرى (٢٠٢١) الى أن نسبة ٣٠,٧٪ من الأطفال يلعبون بالأجهزة الالكترونية من ساعة الى ساعتين يومياً , بينما أشارت نورا رمضان (٢٠١٩) الى أن ٦٠,٩٪ من الأطفال يفضلون اللعب من ساعتين الى أربع ساعات يومياً .

٢ ــ التوزيع النسبى لإستجابات عينة البحث من الأمهات فيما يتعلق باستخدام الأطفال لأجهزة والتطبيقات الرقمية :

جدول (١١) استخدام الأطفال للأجهزة والتطبيقات الرقمية المختلفة (ن=١٦٥)

البيان	العدد			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
امتلاك الطفل لتليفون محمول خاص به	١٣٤	٣١	١٦٥	٨١,٢٪	١٨,٨٪	١٠٠٪
امتلاك الطفل لجهاز لوحى الكترونى خاص به	٦٧	٩٨	١٦٥	٤٠,٦٪	٥٩,٤٪	١٠٠٪
ذهاب الطفل الى المدرسة بالتليفون المحمول	١٠٩	٥٦	١٦٥	٦٦٪	٣٤٪	١٠٠٪
امتلاك الأسرة لشاشات تليفزيون ذكية Smart	١٦٥	ــــ	١٦٥	١٠٠٪	ــــ	١٠٠٪
امكانية الطفل استخدام الشاشات الذكية بسهولة	٧٦	٨٩	١٦٥	٤٦٪	٥٤٪	١٠٠٪
امتلاك الاسرة جهاز كمبيوتر أو جهاز لاب توب	١٦٥	ــــ	١٦٥	١٠٠٪	ــــ	١٠٠٪
امكانية الطفل استخدام أجهزة الكمبيوتر بسهولة	٥٤	١١١	١٦٥	٣٢,٧٪	٦٧,٣٪	١٠٠٪
استخدام الطفل كلمة سر لهاتفه أو جهازه الالكترونى	٨٩	٧٦	١٦٥	٥٤٪	٤٦٪	١٠٠٪
امتلاك الطفل لبريد الكترونى خاص به	٥٤	١١١	١٦٥	٣٢,٧٪	٦٧,٣٪	١٠٠٪
استخدام الطفل لتطبيقات التواصل الاجتماعى المختلفة	١٠٦	٥٩	١٦٥	٦٤,٢٪	٣٥,٨٪	١٠٠٪

يتضح من جدول (١١) أن ٨١,٢٪ من الأطفال عينة البحث يمتلكون هاتف محمول خاص بهم , وأن ٤٠,٦٪ منهم يمتلكون جهاز لوحى خاص , وأن ٦٦٪ من الأطفال يذهبون الى المدرسة بالتليفون المحمول , كما تمتلك أسر العينة بأكملها شاشات ذكية يستطيع ٤٦٪ من الأطفال التعامل معها , وكذلك تمتلك أسر العينة بأكملها أجهزة كمبيوتر يستطيع ٣٢,٧٪ من الأطفال استخدامها بسهولة , كما يستخدم ٥٤٪ من الأطفال كلمة سر لأجهزتهم , ٣٢,٧٪ منهم لديهم بريد إلكترونى , ٦٤,٢٪ منهم يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعى المختلفة , **ومن العرض السابق** يتضح تعرض الأطفال عينة البحث لمصادر الثقافة الرقمية بمعدلات مرتفعة سواء من خلال امتلاكهم أجهزة رقمية متنوعه أو إمتلاك الأسرة للأجهزة الرقمية وإمكانية استخدام الأطفال لها مع تزايد فرص استخدامها من جانبهم , وقد أشارت دراسة (Aby League , 2015) الى أن الشاشات الذكية قد إتخذت شكلاً من أشكال تعلق وسعادة الأطفال , وأن ٦٠٪ من الأباء والأمهات الذين لديهم أطفال تحت سن ١٢ عام يسمحون للطفل باستخدام جهازهم المحمول , كما أن ٣٨٪ منهم على ما يبدو يستخدمونه فى اللعب , وأن ٣٦٪ من الأطفال لديهم جهاز خاص بهم .

٣ ــ نوعية التطبيقات والبرامج الرقمية التى يستخدمها الأطفال عينة البحث :

جدول (١٢) نوعية التطبيقات والبرامج التى يستخدمها الأطفال عينة البحث (ن=١٦٥)

م	العنصر	التكرار	الترتيب
١	الألعاب	١٥٧	الأول
٢	تصفح الإنترنت	١٠١	الرابع
٣	التطبيقات والبرامج المختلفة مثل اليوتيوب	١٣٤	الثانى
٤	تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى	١٠٦	الثالث
٥	المناصات التعليمية	٨٩	الخامس

يتضح من جدول (١٢) أن الألعاب جأت فى الترتيب الأول كأكثر التطبيقات التى يستخدمها الأطفال عينة البحث , يليها فى الترتيب الثانى اليوتيوب , يليها فى الترتيب الثالث تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى , ويأتى فى الترتيب الرابع تصفح الإنترنت , بينما تتراجع المنصات التعليمية الى الترتيب الخامس والأخير من حيث نوعية التطبيقات والبرامج التى يستخدمها الأطفال عينة البحث , وقد أشارت دراسة (Mah & Ford , 2012) إلى أن الأطفال فى العمر من ٨ الى ١٢ عام يستخدمون الوسائط الرقمية بشكل مفرط وأن ٨٥٪ منهم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى على الرغم من أن السن القانونى لاستخدام تلك النوعية من التطبيقات هو ١٣ عام , وأن النشاط الأول لهم هو مشاهدة مقاطع الفيديو بنسبة ٧٢٪ يليه الاستماع الى الموسيقى بنسبة ٥١٪ يليه لعب ألعاب الفيديو بنسبة ٤٩٪ والدردشة بنسبة ٣٨٪ , وأن أشهر تطبيق يتم إستخدامه هو اليوتيوب .

٤ ـ تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الأطفال عينة البحث :

جدول (١٣) أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الأطفال عينة البحث (ن=١٠٦)

م	إسم التطبيق	التكرار	الترتيب
١	WhatsApp	١٣١	الثانى
٢	Facebook	٩٦	الخامس
٣	Instagram	٧٨	السادس
٤	Messenger	٩٩	الرابع
٥	Telegram	٧٢	السابع
٦	messenger kids	١٢٧	الثالث
٧	Snapchat	١٥٢	الأول

يتضح من جدول (١٣) أن تطبيق Snapchat يأتى فى الترتيب الأول من حيث نوعية تطبيقات التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الأطفال عينة البحث , يليها فى الترتيب الثانى تطبيق Whatsapp , ويأتى بعده فى الترتيب الثالث تطبيق Messenger kids وهو التطبيق الوحيد المخصص للأطفال ويخضع لإشراف ومتابعة كاملة من ولى الأمر المسئول عن الطفل ويتابعه ويلم بطبيعة ممارسات الطفل وتواصله من خلاله , يليه فى الترتيب الرابع تطبيق Messenger , ويأتى تطبيق Facebook فى الترتيب الخامس , يليه تطبيق Instagram فى الترتيب السادس , بينما يتراجع تطبيق Telegram الى الترتيب السابع والأخير , ويتفق ذلك جزئياً مع ما أشارت اليه دراسة (Mah & Ford , 2012) فى أن المنصات الأربعة الأكثر شعبية بين الأطفال هى WhatsApp بنسبة ٤٥٪ , Facebook بنسبة ٢٨٪ , يليها Instagram بنسبة ٢٧٪ , Snapchat بنسبة ٢٣٪ .

٥ ـ التوزيع النسبى لإستجابات عينة البحث من الأمهات فيما يتعلق بمعلوماتهن عن استخدام أطفالهن التطبيقات الرقمية :

جدول (١٤) معلومات الأمهات عينة البحث عن استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية (ن=١٦٥)

البيان	العدد			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
أعرف كلمة السر لفتح جهاز تليفون طفلى إن وجدت	٦٢	١٠٣	١٦٥	٣٧,٦٪	٦٢,٤٪	١٠٠٪
أعرف كافة البرامج والتطبيقات الموجودة على جهاز طفلى	٥٦	١٠٩	١٦٥	٣٤٪	٦٦٪	١٠٠٪
أعرف كلمة المرور للدخول على حساب طفلى للتطبيقات المختلفة	٤٦	١١٩	١٦٥	٢٧,٩٪	٧٢,١٪	١٠٠٪
حرصت أن يكون حساب طفلى على جهازه معد للأطفال عند انشائه	٣٩	١٢٦	١٦٥	٢٣,٦٪	٧٦,٤٪	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٤) أن ٣٧,٦٪ من الأمهات يعرفون كلمة السر لفتح أجهزة أطفالهم مقابل ٦٢,٤٪ منهن لا يعرفونها ولا يستطيعون فتح أجهزة الأطفال , وأن ٣٤٪ من الأمهات ملمين بكافة التطبيقات والبرامج الموجودة على أجهزة الأطفال مقابل ٦٦٪ منهن لا يعرفون التطبيقات التى يستخدمها الأطفال , كما يتضح أن ٢٧,٩٪ من الأمهات يعرفون كلمة المرور لحسابات الأطفال على التطبيقات المختلفة , مقابل ٧٢,١٪ منهن لا يعرفونها وبالتالى لم يشاركن فى إنشاء تلك الحسابات واختيار تلك التطبيقات مع أطفالهن , كما يتضح أن ٢٣,٦٪ من الأمهات حرصن على أن يكون حساب جهاز الطفل عند إنشائه معد للأطفال غير الراشدين مقابل ٧٦,٤٪ منهن غفلن عن ذلك , **ومن العرض السابق** يتضح تدنى وعى الأمهات وإنخفاض معدل حرصهن فيما يتعلق بتعرض الأطفال وتعاملهم مع المحتويات الرقمية عند استخدام أجهزتهم والتطبيقات المختلفة عليها , وأن النسبة الأكبر من الأمهات لا يستطيعون دخول العالم الرقمى الخاص بالطفل ولا مراقبته ولا يعرفون ما يدور بداخله وطبيعة ونوعية المحتوى الذى يتلقاه الأطفال , ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أمال أبو عامر (٢٠١٩) والتى أوضحت أن مستوى الثقافة الرقمية لدى الأباء والأمهات جاء دون المتوقع مما يدل على قصور فى مستوى الثقافة الرقمية وضعف المعارف المتعلقة بأساسيات استخدام التكنولوجيا وتدنى الوعى بأهمية مراقبة أنشطة أبنائهم الإلكترونية وتوجيههم تجنباً لمخاطر التكنولوجيا عليهم , كما أكدت دراسة (Livari et al ,2020) على أهمية تنمية الثقافة الرقمية وسد الفجوة بين الفئات العمرية المختلفة , كما أكدت دراسة عصمت خورشيد (٢٠٢١) على تعرض الأطفال الى الكثير من المخاطر أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية مثل التهديدات الإلكترونية والقرصنة والمواد الإباحية وسرقة المحتوى وغيرها بسبب قلة الوعى من جانبهم وضعف الرقابة من الأباء , كما يتفق مع ما أشار اليه ماجد الزيودى (٢٠١٥) فى أن الأسرة تعد خط الدفاع الأول للأبناء فتعمل على تطوير معارفهم ومهارتهم التقنية مع ضرورة الإشراف والتوجيه والإرشاد لهم خلال استعمال التقنيات الحديثة لأن تلك التقنيات أنتجت مجتمع إفتراضى غير الذى نعيش فيه يؤثر على بنية العلاقات الاجتماعية للأبناء .

٦ ـ المستوى والأهمية النسبية لمحاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث :

جدول (١٥) المستوى والأهمية النسبية لمحاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث (ن=١٦٥)

محاور الثقافة الرقمية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
معارف الثقافة الرقمية	منخفض (٢٦:٤٢)	٤٩	٢٩,٧٪	١١٧	٤٣,٥	الثاني
	متوسط (٤٣:٥٩)	٧٥	٤٥,٥٪			
	مرتفع (٦٠:٧٨)	٤١	٢٤,٨٪			
	الاجمالى	١٦٥				
مهارات الثقافة الرقمية	منخفض (٣٣ : ٥٤)	٢٠	١٢,١٪	١٥٢	٥٦,٥	الأول
	متوسط (٥٥ :٧٦)	٥٧	٣٤,٦٪			
	مرتفع (٧٧:٩٩)	٨٨	٥٣,٣٪			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			
الثقافة الرقمية ككل	منخفض (٥٩:٩٧)	٦٢	٣٧,٦٪	٢٦٩	١٠٠	
	متوسط (٩٨:١٣٦)	٦٧	٤٠,٦٪			
	مرتفع (١٣٧:١٧٧)	٣٦	٢١,٨٪			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			

يتضح من جدول (١٥) أن مستوى غالبية الأطفال عينة البحث فى الثقافة الرقمية ككل متوسط حيث بلغت النسبة ٤٠,٦٪ من إجمالى الأطفال أفراد العينة , **ويمكن تفسير ذلك** بأنه على الرغم من ممارسات الأطفال للتطبيقات الرقمية وشغفهم بكل ما يتعلق بالعالم الرقمى من ألعاب وتطبيقات ومواقع للتواصل الاجتماعى الا أنهم قد يفتقدون الى أساليب الممارسة السليمة والأمنة من خلال تدنى مستوى معلوماتهم ومعارفهم عن الأساليب الملائمة لذلك ويتسبب فى تراجع مستوى الثقافة الرقمية لديهم الى المستوى المتوسط , وقد أشارت دراسة أسياد عوض (٢٠١٦) الى أن التلاميذ لديهم معرفة مرتفعة بالتكنولوجيا الحديثة ووسائلها المتنوعة إلا أن هذه المعرفة تحتاج الى توجيه وتعزيز من قبل الأسرة والمدرسة , كما أكدت دراسة سامية فايد (٢٠١٨) على أن الحاجة الى الثقافة الرقمية من أهم الأسباب التى تدعو الى ضرورة الاهتمام بها وخاصة لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة , كما أكدت دراسة (Zilka, 2017) على تعرض الأطفال لكلاً من الجوانب الإيجابية والسلبية داخل العالم الرقمى بسبب تدنى الوعى لديهم بكيفية الاستخدام الأمن , كما أوصت تقارير اليونيسيف (٢٠١٧) بضرورة أن يكون الأطفال مجهزين بالمهارات المناسبة استعداداً لمواجهة مخاطر التكنولوجيا فى العالم الرقمى المحيط بهم .

كما يتضح من جدول (١٥) اختلاف الأهمية النسبية لمحاور الثقافة الرقمية للأطفال حيث أتى فى الترتيب الأول مهارات الثقافة الرقمية بنسبة ٥٦,٥٪ , يليها فى الترتيب الثانى معارف الثقافة الرقمية بنسبة ٤٣,٥٪ , **ويمكن تفسير ذلك** بأن ممارسات الأطفال واستخدماتهم للتطبيقات والبرامج الرقمية المختلفة مثل الألعاب وتطبيقات التواصل الاجتماعى وتصفح الانترنت ومشاهدة اليوتيوب تكسبهم المهارة فى الاستخدام مما يعلى من مهارات الثقافة الرقمية لديهم , ولا تضيف بالقدر الكافى لمعارفهم ومعلوماتهم عن تلك التطبيقات , فقد يجيد الطفل استخدام تطبيق ما

بحرفية ولا يلم بمعلومات كافيه عن التطبيق وكيفية الاستخدام الأمن له أو المخاطر المحتملة من استخدامه وكيفية تجنبها , ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (Couros & Hildebrandt , 2015) والتى أوضحت أن الأطفال يستخدمون التكنولوجيا فى سن مبكرة بشكل منتظم دون تفكير وكثيرون منهم يفتقدون لمهارات الاستخدام الأمن والمسئول وهذا يعرضهم لمخاطر جمة على الإنترنت.

٧ ـ المستوى والأهمية النسبية لمحاور المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث :

جدول (١٦) المستوى والأهمية النسبية لمحاور المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث (ن=١٦٥)

محاور المهارات الاجتماعية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة التعاون والمشاركة	منخفض (٢١:١٣)	٣٨	٢٣,٠	٢٤١	٣٣,٦٪	الثاني
	متوسط (٣١:٢٢)	٩٢	٥٥,٨			
	مرتفع (٣٩:٣٢)	٣٥	٢١,٢			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			
مهارة التواصل والتفاعل	منخفض (٢١:١٣)	٢٧	١٦,٤	٢٨٣	٣٧,٧٪	الأول
	متوسط (٣١:٢٢)	١٠٢	٦١,٨			
	مرتفع (٣٩:٣٢)	٣٦	٢١,٨٪			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			
مهارة الإنضباط	منخفض (٢٩:١٨)	٣٥	٢١,٢٪	٢٢٩	٢٨,٧٪	الثالث
	متوسط (٤١:٣٠)	٨٩	٥٤٪			
	مرتفع (٥٤:٤٢)	٤١	٢٤,٨٪			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			
المهارات الاجتماعية ككل	منخفض (٧٢:٤٤)	٤٤	٢٦,٧٪	٧٥٣	١٠٠٪	
	متوسط (١٠١:٧٣)	٩٣	٥٦,٤٪			
	مرتفع (١٣٢:١٠٢)	٢٨	١٦,٩٪			
	الاجمالى	١٦٥	١٠٠٪			

يتضح من جدول (١٦) أن مستوى المهارات الاجتماعية ككل لدى الأطفال عينة البحث كان متوسط حيث بلغت النسبة ٥٦,٤٪ من إجمالى الأطفال أفراد العينة , ويؤكد ذلك على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بأنواعها المختلفة لأنه يعد مؤشراً هاماً لفهم ذاته وفهم الأخرين وقدرته على التواصل الاجتماعى الفعال وبناء علاقات مثمرة مع المجتمع , وقد أكدت حنان رزق وأخرون (٢٠١٦) على ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ فى مراحلهم العمرية الأولى وأوصت بإعداد قوائم بالمهارات المطلوب تنميتها لكل مرحلة عمرية , كما أوصت دراسة الهاشمى لقوقى ومنصور بن زاهى (٢٠١٦) بضرورة تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائى والمتوسط والثانوى لأهمية تلك المهارات .

كما يتضح من جدول (١٦) إختلاف الاهمية النسبية لمحاور المهارات الاجتماعية للأطفال حيث أتى فى الترتيب الأول مهارة التواصل والتفاعل بنسبة ٣٧,٧٪ , يليها فى الترتيب الثانى مهارة التعاون والمشاركة بنسبة ٣٣,٦٪ , ويأتى فى الترتيب الثالث مهارة الإنضباط بنسبة ٢٨,٧٪ , **ويمكن**

تفسير ذلك بأن هذه المرحلة العمرية هى التى يحاول الطفل فيها التعبير عن ذاته وشخصيته ومشاعره , ويمكن أن يتم التواصل والتفاعل من جانب الأطفال ومحاولتهم تنمية البيئة الاجتماعية لهم وإنشاء علاقات اجتماعية من خلال تفاعلهم مع المحيطين بالحديث والتعبير عن الذات , كما أن الحوار وتجاذب أطراف الحديث فى الموضوعات المختلفة يتزايد فى تلك المرحلة العمرية , بينما تتراجع مهارة التعاون والمشاركة لدى الأطفال لأن الطفل فى هذه المرحلة العمرية لم ينضج بالقدر الكافى بعد ومازال يتصف بأنه من عالم الصغار يغضب ويتمسك برأيه ولا يتقبل أن يقاسمه أحد فى ألعابه أو ممتلكاته , كما أنه قد لا يلتزم بالتعليمات والقواعد التى تفرض عليه مما يفسر تراجع مهارة الإنضباط للترتيب الأخير .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه : **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في الثقافة الرقمية بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى للطفل , طبيعة التعليم , مستوى تعليم الأم , الحالة الوظيفية للأم , متوسط الدخل الشهري للأسرة , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء : اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات محاور الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغيرات (جنس الطفل - الصف الدراسى للطفل - طبيعة التعليم - الحالة الوظيفية للأم) ، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في محاور الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغيرات (مستوى تعليم الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (مستوى تعليم الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية) .

جدول (١٧) دلالة الفروق في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل (ن=١٦٥)

جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال						
ذكر	٤٧,٦٣٥	٥,٠٢٦	٧٩	١٦٣	١٣,٤٤٢	دال عند ٠,٠١ لصالح الأولاد
أنثي	٣٥,١٢٣	٣,٣٥٧	٨٦			
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال						
ذكر	٢٦,٢١٨	٢,٦٦١	٧٩	١٦٣	١٠,١٥٩	دال عند ٠,٠١ لصالح البنات
أنثي	٣٦,٥٥١	٣,٤٦٨	٨٦			
الثقافة الرقمية للأطفال ككل						
ذكر	٧٣,٨٥٣	٧,٤٤٩	٧٩	١٦٣	١١,١١٩	دال عند ٠,٠١ لصالح الأولاد
أنثي	٧١,٦٧٤	٦,٠١٤	٨٦			

ـ يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير جنس الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأولاد فى كلاً من معارف الثقافة الرقمية والثقافة الرقمية ككل بينما كانت دالة لصالح البنات فى مهارات الثقافة الرقمية , **ويمكن تفسير ذلك** بأن الإناث يستخدمون الهاتف بتطبيقاته وألعابه بمعدلات قد تكون أعلى من الذكور وينشغلون بمتابعته واللعب به مما يكسبهم مهارات فى الممارسة وإحترافية بصورة أكبر من الذكور فى الإستخدام , بينما قد يمتلك الذكور معلومات ومعارف عن التطبيق وكيفية استخدامه أو وظيفته والمخاطر المحتمله منه وغيرها ويمكن أن يرجع ذلك لطبيعة الذكور التى قد تدفعهم لمعرفة المعلومة ولا ينشغلون بتطبيقها الفعلى فعند الحديث مع الذكر قد يفيض بمعلومات أكثر من البنت عن اللعبة وطبيعتها بينما قد تتفوق عليه البنت فى الممارسة الفعليه أو الاستخدام عند اللعب مما يعلى من معارف الثقافة الرقمية لدى الذكور عن الإناث , ومهاراتها لدى الإناث عن الذكور, ولم تجد الباحثة ــ على حد علمها ــ دراسات تناولت الثقافة الرقمية للأطفال , وقد أوضحت دراسة (Lyons , 2012) أن هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالوعى بقضايا المواطنة الرقمية وأرتفاع مستوى السلامة الشخصية لدى الذكور أكثر من الإناث فى التعرض لمحتوى رقمى , وفيما يتعلق بالفروق فى الثقافة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس فقد أوضحت دراسة رمضان عبدالقادر (٢٠١٩) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الراشدين فى الثقافة الرقمية وفسر ذلك بأنهم يعيشون نفس الظروف ويواجهون نفس المعلومات لسبل انتشار الثقافة الرقمية . , واتفق معه كلاً من حيدر الصالحى (٢٠١٣) , عمر همشرى (٢٠١٦) فى عدم وجود فروق فى الثقافة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس , وجميع تلك الدراسات تناولت فئات عمرية من الراشدين تختلف عن الدراسة الحالية .

جدول (١٨) دلالة الفروق في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير الصف الدراسى للطفل (ن=١٦٥)

الصف الدراسى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال						
الخامس	٣٧,٣٩٢	٣,٠٠٣	٩٩	١٦٣	١٦,٠٠٦	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٥٤,٥٤٩	٤,١٠٥	٦٦			
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال						
الخامس	٣٤,٣٨٨	٣,٣٦٧	٩٩	١٦٣	١٥,٥٥٢	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٤٦,٤٠١	٤,٢٠١	٦٦			
الثقافة الرقمية للأطفال ككل						
الخامس	٧١,٧٨	٦,٧٠٥	٩٩	١٦٣	١٨,٥٥٧	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	١٠٠,٩٥	٨,٢٨٢	٦٦			

ـ يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير الصف الدراسى للطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأطفال فى الصف السادس الإبتدائى , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن التقدم فى السن يكسب الطفل

المزيد من الثقافة الرقمية من كثرة الاستخدام واللعب بالتطبيقات والألعاب المختلفة بسبب زيادة التعرض للمحتوى الرقمى عن الطفل الأقل سناً مما يفسر تفوق الأطفال فى الصف السادس عن الأطفال الأصغر فى الصف الخامس فيما يتعلق بالثقافة الرقمية , وفى سياق مرتبط أشارت دراسة (Lyons , 2012) الى أثر متغير السن فيما يتعلق بالثقافة الرقمية فقد أوضحت أن ارتفاع مستوى الصف الدراسى لدى الأطفال يزيد من مخاطر السلامة الشخصية على الإنترنت وسوء سلوكيات المواطنة الرقمية كما تزداد البلطجة الإلكترونية بينما يقل تدخل الوالدين وإشرافهم , وفى دراسة أجراها عمر همشرى (٢٠١٦) أوضح عدم وجود فروق فى الثقافة الرقمية تبعاً للسن أو السنة الدراسية بين طلاب الجامعة .

جدول (١٩) دلالة الفروق في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير طبيعة تعليم الطفل (ن=١٦٥)

طبيعة التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال						
عربى	٦٨,٨١١	١١,٧٢٣	٨٩	١٦٣	٠,٢٢٩	٠,٠٨١٩ غير دال
لغات	٦٩,٢٣٢	١١,١١٩	٧٦			
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال						
عربى	٥٠,٨٤٨	٥,٨٠٣	٨٩	١٦٣	٠,٨١٨	٠,٤١٤ غير دال
لغات	٥٠,٠٧١	٦,٣٠١	٧٦			
الثقافة الرقمية للأطفال ككل						
عربى	١١٩,٦٥٩	١٨,٦٠٧	٨٩	١٦٣	٠,٠٢٧	٠,٩٧٨ غير دال
لغات	١١٩,٣٠٣	١٨,٢٧٧	٧٦			

ـــ يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق في الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير طبيعة تعليم الطفل , **ويمكن تفسير ذلك** بأن التعرض للمحتوى الرقمى واستخدام الأجهزة الإلكترونية من جانب الأطفال سواء الهواتف أو الأجهزة اللوحية أو الشاشات الذكية وأجهزة الكمبيوتر وغيرها وما تتضمنه من تطبيقات متنوعه وتعاملهم مع المحتويات الرقمى هو العامل الأكثر تأثيراً وقد يتساوى بين كافة الأطفال حتى مع إختلاف طبيعة الدراسة ولا تؤثر طبيعة الدراسة فى المدرسة بها بل قد يزيد لدى طفل يدرس فى مدارس عربى عن نظيره الذى يدرس فى مدارس لغات , كما أن الممارسة الفعلية هى التى تكسب الطفل مزيد من المهارات والمعارف الرقمية والتى قد تزيد لدى طفل يدرس مقرراته العلمية (الرياضيات والعلوم) باللغة العربية عن طفل أخر

يدرسها باللغة الإنجليزية , كما أن مستوى الطفل فى اللغة الإنجليزية لا يتأثر بدرجة كبيرة بدراسته تلك المقررات باللغة الإنجليزية كما أنه لا يؤثر على الثقافة الرقمية لديه بمحوريها , ولم تجد الباحثة ــ على حد علمها ــ دراسات تناولت الفروق فى الثقافة الرقمية لدى الأطفال تبعاً لطبيعة نوع التعليم .

جدول (٢٠) دلالة الفروق في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم (ن=١٦٥)

الحالة الوظيفية للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال						
تعمل	٤٧,٧٤٣	٣,٠٦٨	١٠٧	١٦٣	١٥,٥٢٩	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٣٠,٠٣٥	٢,١١٦	٥٨			
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال						
تعمل	٤٤,٥٣٠	٣,٥٢٧	١٠٧	١٦٣	١٤,٣٢١	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٢٧,١٦٣	٢,١٩٣	٥٨			
الثقافة الرقمية للأطفال ككل						
تعمل	٩٢,٢٧٣	٥,٩٨٣	١٠٧	١٦٣	٣٠,٥٥٣	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٥٧,١٩٨	٤,٨٨٢	٥٨			

ـ يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأطفال لأمهات عاملات , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن الأطفال لأمهات عاملات قد يتعرضون للمحتويات الرقمية ويستخدمون الأجهزة الإلكترونية بمعدلات أعلى من الأطفال لأمهات غير عاملات **ويمكن تفسير ذلك** بأن الأم العاملة نظراً لما تتحمله من مهام ومسئوليات متعددة داخل وخارج المنزل وما ترتبط به من ضغوط متنوعة قد تدفعها لترك الهاتف أو الأيباد لطفلها بمعدلات أعلى لتشغله حتى تؤدى أعمالها أو تحصل على قدر من الراحة أو الهدوء مما يسمح لطفل الأم عاملة بمعدلات أعلى فى الاستخدام عن الطفل للأم غير عاملة والتى تجلس معه فى المنزل أغلب الوقت أو تصطحبه معها فى أى مكان مما يحجم من معدلات استخدامه وتعرضه للمحتويات الرقمية وبالتالى يؤثر على الثقافة الرقمية لديه , وعن دور الرقابة الوالدية على استخدام الأطفال للتطبيقات والبرامج الرقمية بما يتفق مع هذا التفسير أكدت دراسة عصمت خورشيد (٢٠٢١) على تعرض الأطفال الى الكثير من المخاطر أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية المختلفة بسبب قلة الوعى من

جانبهم وضعف الرقابة والمتابعة من الأباء , كما يتفق مع ما أشار اليه ماجد الزيودى (٢٠١٥) فى أن الأسرة تعد خط الدفاع الأول للأبناء فتعمل على تطوير معارفهم ومهارتهم التقنية والرقمية والتى تعزز من ثقافتهم الرقمية مع ضرورة الإشراف والتوجيه والإرشاد لهم خلال استعمال التقنيات الحديثة لأن تلك التقنيات أنتجت مجتمع إفتراضى لهم.

جدول (٢١) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم

(ن= ١٦٥)

مستوى تعليم الام	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٥٧٨,٦٣٠	٣٧٨٩,٣١٥	٢	٣٧,٠٩٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٠١٤,٨١٢	١٠٢,١٤٢	١٦٢		
المجموع	٢٢٥٩٣,٤٤٢		١٦٤		
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٦١٦,٥٦٧	٣٨٠٨,٢٨٤	٢	٣٩,١١٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٣١١,٧٧٤	٩٧,٣٥٩	١٦٢		
المجموع	٢١٩٢٨,٣٤١		١٦٤		
الثقافة الرقمية للأطفال ككل					
بين المجموعات	٧٥٧٩,٣٨٢	٣٧٨٩,٦٩١	٢	٤١,١٠٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٩٠١,٧٦١	٧٤,١٦٢	١٦٢		
المجموع	١٨٤٨١,١٤٣		١٦٤		

ـــ يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم (ن=١٦٥)

معارف الثقافة الرقمية للأطفال			
مستوى تعليم الام	منخفض م = ٢١,٠١٢	متوسط م = ٢٣,٢٢٧	مرتفع م = ٣١,٣٢١
منخفض	-		
متوسط	٢,٣١٥*	-	
مرتفع	١٠,٣٠٩**	٧,٩٩٤**	-
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال			
مستوى تعليم الام	منخفض م = ١٧,٧٧٢	متوسط م = ٢٥,٦٢٩	مرتفع م = ٣٣,٣٣٥
منخفض	-		
متوسط	٧,٨٥٧**	-	
مرتفع	١٥,٥٦٣**	٧,٧٠٦**	-
الثقافة الرقمية للأطفال ككل			
مستوى تعليم الام	منخفض م = ٣٨,٧٨٤	متوسط م = ٤٨,٩٥٦	مرتفع م = ٦٤,٦٥٦
منخفض			
متوسط	١٠,١٧٢**		
مرتفع	٢٥,٨٧٢**	١٥,٧**	

ـ يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم حيث كانت دالة لصالح المستوى التعليمى المرتفع للأمهات , **وترجع الباحثة ذلك** إلى أن المستوى التعليمى للأم يكسبها مزيد من المعارف والمعلومات فى كافة المجالات ومنها ما يتعلق بالمحتوى الرقمى والتطبيقات الإلكترونية المتنوعه وتستخدمها بسهولة بل وقد تمتلك أجهزة إلكترونية تستخدمها بصورة كبيرة أمام الطفل لطبيعة عملها مثلاً , ومن الطبيعى أن ينعكس ذلك على الطفل باعتبار أن الأم هى مصدر التربية والثقافة الأول والمرجعية الأساسية له فى التنشئة , ويزيد كذلك من فرص تعرضه لمصادر الثقافة الرقمية , كما أنها قد تحرص على إكتساب الطفل لمعارف ومعلومات متنوعه تتعلق بالمحتويات الرقمية وتزيد من حصيلته عنها بصورة سليمة مما يعلى من الثقافة الرقمية لديه بمحوريها عن الطفل لأم مستواها التعليمى أقل قد تترك الهاتف لطفلها دون متابعه أو حرص منها أن يتلقى الجوانب المفيدة

والإيجابية فقط من المحتوى الذى يتعرض له ويتجنب الأضرار والمخاطر , وقد أشارت دراسة (Fatmi et al , 2020) أن هناك ثغرات كبيرة فى المعلومات والاتجاهات والممارسات الملائمة المتعلقة بالثقافة الرقمية ترجع الى مستوى التعليم كأحد أهم المؤثرات والمتغيرات التى تشكل تلك الثقافة .

جدول (٢٣) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة (ن=١٦٥)

متوسط الدخل الشهرى للاسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٥٣٨,٣٣٣	٣٧٦٩,١٦٦	٢	٣٥,١٠٣	٠,٠١
داخل المجموعات	١٥٧٨٤,٢١٥	١٠٧,٣٧٦	١٦٢		
المجموع	٢٣٣٢٢,٥٤٨		١٦٤		
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٩٢٠,٢٨٠	٣٩٦٠,١٤٠	٢	٤٦,٥٤٦	٠,٠١
داخل المجموعات	١٢٥٠٦,٨٤٣	٨٥,٠٨١	١٦٢		
المجموع	٢٠٤٢٧,١٢٣		١٦٤		
الثقافة الرقمية للأطفال ككل					
بين المجموعات	٧٤٩١,٤٧٨	٣٧٤٥,٧٣٩	٢	٤٤,٧١٠	٠,٠١
داخل المجموعات	١٢٣١٥,٣٣٧	٨٣,٧٧٨	١٦٢		
المجموع	١٩٨٠٦,٨١٥		١٦٤		

ـــ يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة (ن= ١٦٥)

معارف الثقافة الرقمية للأطفال			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ١٨,٠٣٥	متوسط م = ٢٠,٢٣٦	مرتفع م = ٣١,٤٢٦
منخفض	-		
متوسط	٢,٢٠١ ٭	-	
مرتفع	١٣,٣٩١ ٭٭	١١,١٩٠ ٭٭	-
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ١٥,٥٢٠	متوسط م = ٢٢,٦٣٩	مرتفع م = ٢٧,٧٤١
منخفض	-		
متوسط	٧,١١٩ ٭٭	-	
مرتفع	١٢,٢٢١ ٭٭	٥,١٠٢ ٭٭	-
الثقافة الرقمية للأطفال ككل			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ٣٣,٥٥٥	متوسط م = ٤٢,٨٧٥	مرتفع م = ٥٩,١٦٧
منخفض	-		
متوسط	٩,٣٢ ٭٭	-	
مرتفع	٢٥,٦١٢ ٭٭	١٦,٢٩٢ ٭٭	-

ـ يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت دالة لصالح المستوى الأعلى للدخل , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن مستوى الدخل الشهرى للأسرة وما يرتبط به من مستوى معيشى لأفراد الأسرة يعبر عن مدى توافر الإمكانات لدى الأسرة لإقتناء الأجهزة الرقمية بأنواعها المختلفة وتوافر باقات متنوعه للإنترنت مما يوفر مساحة أكبر للطفل للتعرض للمحتوى الرقمى , فقد يمتلك جهاز لوحى خاص به بجانب الهاتف وقد يكون لديه شاشة تليفزون ذكية بغرفته يستخدمها بكثرة ويتوافر لديه باقات إنترنت على هاتفه بجانب الإنترنت المنزلى أو يمكنه شحن كروت خاصة للألعاب والتطبيقات المختلفة بمقابل مادى مما يزيد من فرص تعرضه للمحتويات الرقمية وبالتالى يعلى من الثقافة الرقمية لديه عن الطفل الذى قد يستخدم هاتف أمه أو مرتبط بسعة محدودة لباقة الإنترنت مما يفسر وجود فروق فى الثقافة الرقمية للطفل تبعاً لمتوسط الدخل

الشهرى للأسرة , وقد أوضحت دراسة (Gu , 2021) أن غياب أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والوصول الى الإنترنت عبر النطاق العريض من الأسر ذات الدخل المنخفض يقلل من إحتمالية مشاركة الأطفال فى التعليم عبر الإنترنت , وكذلك أكدت دراسة (Fatmi et al , 2020) أن هناك ثغرات كبيرة فى المعلومات والاتجاهات والممارسات الملائمة المتعلقة بالثقافة الرقمية ترجع الى القدرة على الوصول الى الإنترنت ومدى توافره بسهولة .

جدول (٢٥) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن=١٦٥)

معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
معارف الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٧١٥,٥٧٦	٣٨٥٧,٧٨٨	٢	٤٥,١٠٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٢٥٧٢,٧٣٩	٨٥,٥٢٩	١٦٢		
المجموع	٢٠٢٨٨,٣١٥		١٦٤		
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال					
بين المجموعات	٧٩٤٠,٤٩٧	٣٩٧٠,٢٤٨	٢	٤٧,٩٥٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٢١٧٠,٨٥٢	٨٢,٧٩٥	١٦٢		
المجموع	٢٠١١١,٣٤٩		١٦٤		
الثقافة الرقمية للأطفال ككل					
بين المجموعات	٧٧٥٤,٣٩٦	٣٨٧٧,١٩٨	٢	٦٢,٧٨٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٤٠٧,٦٥١	٥٧,١٩٥	١٦٢		
المجموع	١٦١٦٢,٠٤٧		١٦٤		

ـــ يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن= ١٦٥)

معارف الثقافة الرقمية للأطفال			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ١٣,٣٢٦	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٢١,٢٥٩	من ٤ ساعات فأكثر م = ٢٧,٧٤٣
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	٧,٩٣٣ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	١٤,٤١٧ **	٦,٤٨٤ **	-
مهارات الثقافة الرقمية للأطفال			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ٢٠,٤٤٤	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٢٧,٣٣١	من ٤ ساعات فأكثر م = ٣٥,٥١٢
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	٦,٨٨٧ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	١٥,٠٦٨ **	٨,١٨١ **	-
الثقافة الرقمية للأطفال ككل			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ٣٣,٧٧٠	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٤٨,٥٩٠	من ٤ ساعات فأكثر م = ٦٣,٢٥٥
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	١٤,٨٢ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	٢٩,٤٨٥ **	١٤,٦٦٥ **	-

ـ يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية حيث كانت دالة لصالح المعدل المرتفع فى الاستخدام (من ٤ ساعات فأكثر) , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن ارتفاع معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية يعنى مزيد من التعرض للمحتويات الرقمية من الألعاب والتطبيقات التى يستخدمها بكثرة مما يكسبه الثقافة الرقمية بمحوريها من الاستخدام والممارسة الفعلية لتلك التطبيقات عن الطفل الذى يتعرض للمحتوى الرقمى بمعدلات أقل , ويتفق ذلك مع دراسة مريم قويدر (٢٠١٢) والتى أكدت على أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية كأحد التطبيقات التى يطلعون عليها داخل العالم الرقمى يسهم فى تعلم الطفل كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة , ودراسة (Blumberg et al , 2013) والتى أكدت على تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال عن

طريق ممارسة الألعاب الإلكترونية , كما يتفق جزئياً مع دراسات كلاً من أميرة مشرى (٢٠١٧) , منير قهلوز وفاطمة عرقابى (٢٠٢٠) والتى أشارت الى أن ممارسة الأطفال الألعاب الإلكترونية قد يعمل على تنمية بعض قدراتهم ومهاراتهم وتوسيع مداركهم وتفكيرهم وخيالهم وتزويدهم بالمعارف المتنوعة .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً فى المهارات الاجتماعية للأطفال بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنظباط) تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل , الصف الدراسى الطفل , الحالة الوظيفية للأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية)."** ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغيرات (جنس الطفل- سن الطفل – الحالة الوظيفية للأم) ، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغير (معدل استخدام التطبيقات الرقمية)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغير(معدل استخدام التطبيقات الرقمية).

جدول (٢٧) دلالة الفروق في متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل (ن=١٦٥)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة التعاون والمشاركة						
ذكر	٩٤,٢٧٥	٥,١٩٢	٧٩	١٦٣	٢٠,٢٦٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
أنثي	٧٠,١١٦	٣,٠٢٤	٨٦			
مهارة التواصل والتفاعل						
ذكر	٦٠,٨٠٩	٣,٠٨٩	٧٩	١٦٣	١٦,٢٩٧	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٨١,١١٣	٥,٥٥٧	٨٦			
مهارة الإنضباط						
ذكر	٧٤,٨٥٣	٢,٠٨٥	٧٩	١٦٣	١٣,٢٠٦	دال عند ٠,٠١ لصالح الاناث
أنثي	٨٨,١٠١	٤,١١١	٨٦			
المهارات الإجتماعية للأطفال ككل						
ذكر	٢٢٩,٩٣٧	٦,٢٧١	٧٩	١٦٣	٢١,٢٢٩	دال عند ٠,٠١ لصالح الاناث
أنثي	٢٣٩,٣٣	٩,٠٠٦	٨٦			

ـ يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير جنس الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذكور فى مهارة التعاون والمشاركة , ودالة لصالح الإناث فى مهارة التواصل والتفاعل ومهارة الإنضباط والمهارات الاجتماعية ككل , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن طبيعة الإناث تختلف عن الذكور فى ميلهم الى تكوين علاقات اجتماعية وإنشاء صداقات والتفاعل مع المحيطين وتجاذب أطراف الحديث والتواصل الدائم بخلاف الأولاد التى قد تنحصر الدائرة الاجتماعية لديهم فى صديق أو إثنين على الأكثر , بل وتحرص الإناث على التواجد فى كافة المناسبات والتجمعات الأسرية ومع الأصدقاء وينشئون صداقات سريعه ويتفاعلون مع الجيران وأصدقاء الوالدين بخلاف الذكور الذين قد لا يعرفون أصدقاء والديهم مثلاً , كما أن طبيعة التنشئة المجتمعية تزرع فى الإناث الطاعة والإنضباط وتنفيذ الأوامر والالتزام بالقواعد والتعليمات والخوف من العقاب عن الذكور الذين يكونون أكثر تمرداً وقد يخالفون أوامر الوالدين أو المعلمين مما يعلى من مهارة الإنضباط لدى الإناث عن الذكور , بينما يتميز الذكور بالمشاركة والتعاون مع المحيطين بهم فى أى عمل ويميلون الى الأنشطة الجماعية والحماسية بسبب متابعتهم لمباريات كرة القدم وتشجيعهم للفرق الرياضية وتكوينهم فرق للعب مع الأصدقاء بخلاف الإناث اللاتى قد يتصفن بالتنافسية فيما بينهن أو الغيرة وحب التميز وجذب الأنظار والميل للأعمال الفردية التى تنسب لهن وتسمع منها البنت ثناء خاص بها مما يفسر تفوق الذكور عن الإناث فى مهارة التعاون والمشاركة , ويتفق ذلك ونتائج دراسة رباب إبراهيم (٢٠٠٤) والتى أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية لصالح الإناث , ودراسة (Vasilova & Baumgartner ,2005) والتى أكدت على وجود فروق فى المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث , وعن تفوق الإناث فى المهارات الاجتماعية كذلك أكدت دراسة هند المظلوم (٢٠٢١) على وجود فروق فى مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال كأحد المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا لصالح الإناث , بينما يختلف ذلك مع ماأشار إليه نجاح محرز (٢٠٠٥) فى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية وما يتبعها من توافق شخصى وإجتماعى , ودراسة عفاف عويس (٢٠٠٦) ودراسة سيد خير الله وأخرون (٢٠١٣) والتى أشارت الى عدم وجود فروق بين الأطفال من الذكور والإناث فى الوعى الاجتماعى لديهم , كما يختلف مع ما أكدته دراسة جمانة جابر ووليد حمادة (٢٠٢١) فى أن الذكور والإناث قد حققوا مستويات متقاربة من الإتجاه نحو العمل التشاركى والتعاون مع الأقران .

جدول (٢٨) دلالة الفروق في متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغير الصف الدراسى الطفل (ن=١٦٥)

الصف الدراسى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة التعاون والمشاركة						
الخامس	٦٤,٨١٠	٢,٠٢٨	٩٩	١٦٣	١٦,٢٢٨	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٨٦,٢١٧	٣,٧١٦	٦٦			
مهارة التواصل والتفاعل						
الخامس	٥٥,٣٢٨	٢,٧١٩	٩٩	١٦٣	١٤,٨٣٧	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٧٤,٥١٨	٤,٠٠٤	٦٦			
مهارة الإنضباط						
الخامس	٥٩,٦٢٩	٣,٠٣٠	٩٩	١٦٣	١٧,٦٣٩	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٨٢,٢٧٦	٥,٢٤١	٦٦			
المهارات الإجتماعية للأطفال ككل						
الخامس	١٧٩,٧٦٧	٦,٤٨٢	٩٩	١٦٣	٣٤,٢٠١	دال عند ٠,٠١ لصالح الصف السادس
السادس	٢٤٣,٠١١	٨,٩٥١	٦٦			

ـ يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير الصف الدراسى للطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأطفال فى الصف السادس أى الأطفال الأكبر سناً , **وترجع الباحثة ذلك** إلى أن تقدم الطفل فى العمر يكسبه مزيد من المهارات الحياتية فى كافة المناحى ومنها المهارات الاجتماعية فالطفل الأكبر سناً يتواصل ويتفاعل مع البيئة المحيطة بصورة أكبر من الطفل الأصغر وتتسع دائرته الاجتماعية , كما يتفهم ويتقبل ما يطلب منه تعليمات ملزمة ويدرك ضرورة تنفيذها وعواقب مخالفتها وما قد يواجهه من عقاب قد يعفى منه أخيه الأصغر سناً , كما يتقبل تشاركه مع أخواته أو أصدقائه فى الأنشطة والألعاب المختلفة ويتعاون معهم مما يزيد من المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بالتقدم فى العمر , ويتفق ذلك مع دراسة (Moote , et al , 1999) والتى أكدت على أن المهارات الاجتماعية تتأثر بعمر الفرد , كما أشارت هند المظلوم (٢٠٢١) الى وجود فروق فى مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا لصالح الصف السادس الابتدائى , بينما يختلف ذلك مع ما أشارت اليه دراسة نعمة رقبان وأخرون (٢٠١٧) فى عدم وجود علاقة إرتباطية بين عمر الطفل ومهارات التعاون لديه كأحد المهارات الاجتماعية فى الدراسة الحالية .

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم (ن=١٦٥)

الحالة الوظيفية للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة التعاون والمشاركة						
تعمل	٩١,٣٤٧	٥,١٩٣	١٠٧	١٦٣	٢٣,٢١٤	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٧٧,٣٠٠	٣,٢٠٥	٥٨			
مهارة التواصل والتفاعل						
تعمل	٧٠,٠١٧	٤,١٩٨	١٠٧	١٦٣	١٧,٣٠٨	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٥٨,٦٦٠	٢,٠٢٢	٥٨			
مهارة الإنضباط						
تعمل	٧٨,٦٥١	٥,٧١٦	١٠٧	١٦٣	٢٤,٦٢٥	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٤٧,٢٤٠	٣,٤٤٩	٥٨			
المهارات الإجتماعية للأطفال ككل						
تعمل	٢٤٠,٠١٥	٩,١٣٣	١٠٧	١٦٣	٣٢,٢٣٨	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	١٨٣,٢٠٠	٧,٩١٦	٥٨			

ـ يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث بمحاورها تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأطفال من أبناء العاملات , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن الأم العاملة تتسع الدائرة الاجتماعية المحيطة بها عن الأم ربة الأسرة مما يزيد من فرص تعرض الطفل لمواقف اجتماعية متنوعه من أصدقاء وزملاء العمل لوالدته ومعارفهم وغيرهم , كما أن الأم العاملة يتحمل طفلها المزيد من المسئوليات بسبب غياب الأم عن المنزل لفترات أطول بسبب العمل مما يكسبه المزيد من المهارات الاجتماعية والاعتماد على النفس ويضعه فى مواقف اجتماعية تصقل من تلك المهارات مثل مشاركته لأخوته الأصغر سناً فى اللعب أو الرد على متصل على هاتف المنزل أو التعامل مع الجيران أو الخادمة أو المربية فى المنزل أو تواجده مع أحد الأقارب فى غياب الوالدين , كما أنه قد يذهب لحضانة صيفية منذ صغره وغيرها من المواقف التى تتطلب منه تحمل المسئوليات والالتزام بما تطلبه منه الأم وتنفيذه لتلك الأوامر مما يعلى من مهاراته الاجتماعية عن الطفل الذى تتواجد معه أمه ولا تتركه وتخرج للعمل , ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (Fox & Boulton , 2003) , هاجر الزهرانى وعماد ناصف (٢٠١٩) والتى أوضحت أن للتنشئة الأسرية الأثر الأهم فى إرتفاع مهارات الفرد الاجتماعية فالطفل يحتاج الى تنشئة أسرية واجتماعية سليمة يتعلم من خلالها كيفية التكيف الاجتماعى وتنمية مهاراته وتعده لأن يكون قادراً على المشاركة المجتمعية وتكوين علاقات ناجحة مع

بيئته , كما يتفق جزئياً مع ما أشارت اليه هند المظلوم (٢٠٢١) فى أن عمل الأم هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا , بينما يختلف ذلك مع ما أشارت اليه دراسة فايزة عبدالمجيد (٢٠١٠) والتى أوضحت عدم وجود فروق فى المهارات الاجتماعية لدى الأبناء تبعاً للمستوى الثقافى الاجتماعى للأم ويمكن أن يرجع ذلك لاختلاف المرحلة العمرية للعينة الحالية عن عينة تلك الدراسة والتى تناولت المراهقين , كما يختلف مع ما أشارت اليه عفاف عويس (٢٠٠٦) فى وجود فروق بين الأطفال بالنسبة لمتغير عمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات , ودراسة سيد خير الله وأخرون (٢٠١٣) والتى أكدت على عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات فى الوعى الاجتماعى .

جدول (٣٠) تحليل التباين للفروق بين متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن=١٦٥)

معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مهارة التعاون والمشاركة					
بين المجموعات	١٠٣٥١,٩٢٦	٥١٧٥,٩٦٣	٢	٣٢,٤٤٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٧١٨,٤٣٣	٨٢,٨٩٥	١٦٢		
المجموع	٣٢٠٧٠,٣٥٩		١٦٤		
مهارة التواصل والتفاعل					
بين المجموعات	٧١٣٧,٥٤٥	٣٥٦٨,٧٧٣	٢	٢٩,٨٩٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٢٧٧,٨٢١	١١٩,٣٨١	١٦٢		
المجموع	٣٨٤١٥,٣٦٦		١٦٤		
مهارة الإنضباط					
بين المجموعات	٨٥٩٥,٨٩٢	٤٢٩٧,٩٤٦	٢	٣٤,١٣٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٩٥٣٠,٤٤٢	١١٢,٧١٢	١٦٢		
المجموع	٣٨١٢٦,٣٣٤		١٦٤		
المهارات الإجتماعية للأطفال ككل					
بين المجموعات	٧٢٣١,١٥٣	٣٦١٥,٥٧٧	٢	٤٤,٨٦٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢١١١٢,٥٨٠	٨٠,٥٨٢	١٦٢		
المجموع	٢٨٣٤٣,٧٣٣		١٦٤		

ـ يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمهارات الاجتماعية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن= ١٦٥)

مهارة التعاون والمشاركة			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ١١٣,٣٨٥	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٨٨,٠١٨	من ٤ ساعات فأكثر م = ٦٤,١٠٦
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	٢٥,٣٦٧ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	٤٩,٢٧٩ **	٢٣,٩١٢ **	-
مهارة التواصل والتفاعل			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م =٧٦,٦١٠	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٦٠,٥٢٥	من ٤ ساعات فأكثر م = ٥٩,٨٧٣
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	١٦,٠٨٥ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	١٦,٧٣٧ **	٠,٦٥٢	-
مهارة الإنضباط			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ٨٥,٦٥٠	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٧٢,٨٣١	من ٤ ساعات فأكثر م = ٧٠,٠٥٧
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	١٢,٨١٩ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	١٥,٥٩٣ **	٢,٧٧٤ *	-
المهارات الاجتماعية للأطفال ككل			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م =٢٧٥,٦٤٥	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٢٢١,٣٧٤	من ٤ ساعات فأكثر م = ١٩٤,٠٣٦
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	٥٤,٢٧١ **	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	٨١,٦٠٩ **	٢٧,٣٣٨ **	-

ـ يتضح من جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الاجتماعية للأطفال بمحاورها تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية , حيث كانت دالة لصالح المعدل الأقل فى الاستخدام (أقل من ساعتين), **وتفسر الباحثة ذلك** بأن استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية بمعدلات كبيرة وانشغاله بالهاتف أو الايباد على سبيل المثال واللعب بهم يدخله عالم رقمى إفتراضى خاص به ويحتجزه بداخله ويقلل من الممارسات الحياتيه الطبيعية مع البيئة المحيطه له مما يؤثر سلباً على المهارات الاجتماعية لديه , فانشغال الطفل باللعب أو استخدام تطبيق ما على الهاتف يؤثر على حديثه وجلوسه وتفاعله مع أفراد أسرته بل وقد يدفعه للرغبة فى البقاء فى المنزل وعدم الخروج مع الأسرة ويشغله عن المناسبات العائلية والأنشطة الرياضية والتمارين والانخراط فى أنشطة جماعية مما يقلص من مهاراته الاجتماعية , كما أن استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية بمعدلات أكبر يعنى ممارسته لنشاط فردى خاص به ـ حتى لو كان يتواصل مع أحد أصدقائه إفتراضياً عبر تطبيقات التواصل الإجتماعى ـ ولا يكتسب من ذلك مهارة المشاركة مع الأخرين أو التعاون معهم فى عمل جماعى أو فريق , وقد تنادى عليه والدته أو تكلفه بأداء مهمه ما أو تطلب منه أن يهتم بأحد أخوته ولا يستجيب لها ولا ينفذ الأوامر بسبب إنشغاله بالهاتف مثلاً , مما يصل بنا الى أن تزايد معدلات استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية يؤثر بالسلب على مهاراتهم الإجتماعية , ويتفق ذلك مع دراسات كلاً من (Livingston & Bober , 2003) , (Paul batten , 2009) , (Steven,2011) , جاد سعادة وأخرون (٢٠١٥) والتى أشارت إلى أنه على الرغم من الاستفادة من الإنترنت كوسيلة ترفيه وتثقيف إلا أن له تأثيرات سلبية تنعكس على الطفل ومن أهمها أنها تحرم الطفل من الكثير من العلاقات الاجتماعية وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته , ويتفق كذلك ودراسة ماجد الزيودى (٢٠١٥) والتى أكدت على أن التقنيات الحديثة أنتجت مجتمع إفتراضى غير الذى نعيش فيه يؤثر على بنية العلاقات الاجتماعية للأبناء.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني .

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الحالة الوظيفية للأم , مستوى تعليم الأم , معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية).**" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير (الحالة الوظيفية للأم) ، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات (مستوى تعليم الأم - معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغير(مستوى تعليم الأم - معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية).

جدول (٣٢) دلالة الفروق في متوسطات إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم (ن=١٦٥)

الحالة الوظيفية للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية ككل						
تعمل	٩٥,٧١٨	٦,٢٨١	١٠٧	١٦٣	٢٦,٣١٩	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٦٦,٤٢١	٤,٩٩٢	٥٨			

ـ يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأمهات عينة البحث للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات العاملات , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن عمل الأم وخروجها للحياة المهنية وإتساع دائرة معارفها وما تتعرض له أو تسمعه من تجارب وخبرات مع الأخرين من زملاء وأصدقاء العمل أومن يساعدونها فى المهام المنزلية على سبيل المثال يزيد من معلوماتها وما تلم به من أمور بصفة عامة ومنها كافة المؤثرات والنتائج التى قد يتعرض لها الطفل من تلقيه للمحتويات الرقمية وما تحمله بين جنباتها من تحديات تكنولوجية متنوعه وتجعلها تدرك بصورة أكبر تلك التحديات عن الأم الغير عاملة التى قد تنحصر علاقاتها وخبراتها أو ما تلم به فى دائرة الأقارب وأصدقائها فى النادى مثلاً , مما يزيد من إدراك وإستيعاب الأم العاملة لتلك التحديات والذى يتطلب منها بالضرورة مزيد من الحرص والمتابعه للطفل وتحجيم تلك التحديات والتحكم فيها , ويتفق ذلك جزئياً مع أشارت اليه دراسة عبير إبراهيم وأمل خطاب (٢٠٢٠) حيث وجدت فروق فى وعى الأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية بين العاملات وغير العاملات ، بينما يختلف مع إيمان حواس وصافى الطوبشى (٢٠٢٢) والتى أكدت على عدم وجود فروق فى وعى الأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية على الأبناء تبعاً للحالة الوظيفية للأم ويمكن أن يرجع ذلك الى إختلاف عينة البحث فى تلك الدراسة من الأبناء لتشمل الأطفال والمراهقين حتى سن ١٨ عام .

جدول (٣٣) تحليل التباين للفروق فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم (ن=١٦٥)

المستوى التعليمى للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية ككل					
بين المجموعات	١٠٨٣٣,٨٧٥	٥٤١٦,٩٣٨	٢	٤٧,٨٧٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٥٥٤,٢٤٠	١١٣,١٥٣	١٦٢		
المجموع	٣٥٣٨٨,١١٥		١٦٤		

ـ يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأمهات عينة البحث للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٣٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم (ن= ١٦٥)

ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية ككل			
المستوى التعليمى للأم	منخفض م = ٧٣,١٠٧	متوسط م = ٩٥,٥٥٢	عالي م = ١٢١,٢٥٨
منخفض	-		
متوسط	٢٢,٤٤٥ **	-	
مرتفع	٤٨,١٥١ **	٢٥,٧٠٦ **	-

ـ يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم حيث كانت دالة لصالح الأمهات من المستوى التعليمى الأعلى , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن إرتفاع المستوى التعليمى للفرد يصقل من شخصيته عن طريق إكتسابه لمزيد من المعلومات والمعارف ويجعله يفكر ويتدارس تلك المعلومات ويُعمل عقله فى ما يدور حوله من أحداث ومجريات وتجارب له أو للأخرين من حوله , ويتعامل معها بل ويطوعها ولا يكون متلقى أو مستمع فقط لأن التعليم هو الوسيلة الأولى التى يطوع بها الفرد البيئة والعوامل المحيطة به لخدمة مصالحه وحياته , وكل تلك العوامل تجعل الأم ذات المستوى التعليمى الأعلى مدركه بصوره أكبر لما قد يواجهها أو يواجه طفلها من تحديات تكنولوجية مصاحبة لتعرضه للمحتويات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية المختلفة , ومن الطبيعى أن تجعلها متأهبة ومستعدة لتلك التحديات وكيفيةة التعامل معها والتحكم فيها , ويتفق ذلك مع نتائج دراسة إيمان حواس وصافى الطوبشى (٢٠٢٢) والتى أوضحت وجود فروق فى وعى الأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية على الأبناء تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى المتوسط وفوق المتوسط , بينما تختلف مع نتائج كلاً من عبير إبراهيم وأمل خطاب (٢٠٢٠) , جمال الدهشان ومحمد سويلم (٢٠٢١) والتى أشارت الى عدم وجود فروق فى ممارسة الأبناء للألعاب الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم ووعى الأم بذلك تبعاً لمستواها التعليمى.

جدول (٣٥) تحليل التباين للفروق فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن=١٦٥)

معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية ككل					
بين المجموعات	١٠٣٠١,٦٢٤	٥١٥٠,٨١٢	٢	٣٧,٩٧٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٩٤٣١,٧٤٦	١٣٥,٦٣٠	١٦٢		
المجموع	٣٩٧٣٣,٣٧٠		١٦٤		

ـ يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأمهات عينة البحث للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٣٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية (ن= ١٦٥)

ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية ككل			
معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية	أقل من ساعتين م = ٨٨,٠٢١	من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات م = ٩٠,٢٥٧	من ٤ ساعات فأكثر م = ١٠٦,٦٣٩
أقل من ساعتين (منخفض)	-		
من ٢ ساعة لأقل من ٤ ساعات (متوسط)	٢,٢٣٦*	-	
من ٤ ساعات فأكثر (مرتفع)	١٨,٦١٨**	١٦,٣٨٢**	-

ـ يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية تبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية حيث كانت دالة لصالح المعدلات الأعلى فى الاستخدام , **وتفسر الباحثة ذلك** بأن معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية هو المحك الأول الذى يعكس التحديات التكنولوجية لأنها نتاج لمعدلات الاستخدام من جانب الطفل وكيفية وحدة تأثيرها عليه ومن الطبيعى أنه كلما تزايدت معدلات استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية المتنوعه وتعرضه للمحتويات الرقمية كلما تزايدات تلك التحديات وتبعها إدراك الأم لها وإحساسها بتلك المؤثرات وتفكيرها فى كيفية التعامل معها والتحكم فيها , وعن الدراسات التى تناولت معدلات استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية قد أشارت دراسة (Aby League , 2015) الى أن شاشات اللمس قد إتخذت شكلاً من أشكال تعلق وسعادة الأطفال وأن ٦٠٪ من الأباء والأمهات الذين لديهم أطفال تحت سن ١٢ عام يسمحون للطفل باستخدام جهازهم المحمول , كما أشارت دراسة إبراهيم جناد (٢٠٢١) إلى أن التطبيقات الرقمية بالنسبة للأطفال

أصبحت الوسيلة الأكثر شيوعاً لتمضية أوقات الفراغ من أجل التسلية والترفيه مما يدلل على تأثير معدل استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية المختلفة .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث .

النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص علي أنه **" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها (معارف الثقافة الرقمية , مهارات الثقافة الرقمية) والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها (التعاون والمشاركة , التواصل والتفاعل , الإنضباط) وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية ."** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد معامل الإرتباط "بيرسون" بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها , وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية , وجدول (٣٧) يوضح ذلك .

جدول (٣٧) معاملات الارتباط بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية (ن = ١٦٥)

أبعاد المهارات الاجتماعية وادراك الامهات للتحديات التكنولوجية / محاور الثقافة الرقمية	مهارة التعاون والمشاركة	مهارة التواصل والتفاعل	مهارة الإنضباط	المهارات الاجتماعية للاطفال ككل	ادراك الامهات للتحديات التكنولوجية
معارف الثقافة الرقمية	٠,٦٢٣- ❖	٠,٩٢٢- ❖❖	٠,٨٥٣- ❖❖	٠,٦٣٤- ❖	٠,٨٨٣ ❖❖
مهارات الثقافة الرقمية	٠,٨٧٢- ❖❖	٠,٧٥٥- ❖❖	٠,٦١٩- ❖	٠,٩٠٩- ❖❖	٠,٧٦٧ ❖❖
الثقافة الرقمية ككل	٠,٨٣٦- ❖❖	٠,٧٨١- ❖❖	٠,٧٣٩- ❖❖	٠,٧١٥- ❖❖	٠,٨٦١ ❖❖

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥

ــ يتضح من جدول (٣٧) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كلاً من محاور الثقافة الرقمية للأطفال والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٥ , ٠,٠١) , **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** بأن الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها من معارف ومهارات تؤثر بقوة على ما يمتلكه الطفل من مهارات إجتماعية متنوعه قد تكون حصيله لتلك الثقافة الرقمية من خلال تشكيلها لطبيعة ونمط حياة وسلوك الطفل فى المواقف المختلفة , أى أن الطفل كلما تزايدت لديه الثقافة الرقمية بمحاورها كلما أثر ذلك على ما يمتلكه من مهارات إجتماعية متنوعه بالسلب , لأن الثقافة الرقمية بمحوريها تشغل الطفل بممارساتها وتطبيقاتها وتشكل ما يحبه من ألعاب إلكترونية وما يستخدمه من برامج وتطبيقات وبالتالى تنعكس على مهاراته وممارساته الاجتماعية مع البيئة المحيطة به من خلال إنشغاله بذلك العالم الرقمى الذى يبحر فيه , وذلك على الرغم من تكوين بعض الأطفال علاقات وصداقات والإندماج فى أنشطة مشتركة متنوعة مع أصدقائهم أو أطفال من نفس الفئة العمرية من الزملاء والأقارب أو أخرين يتعرفون عليهم من مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى أو من خلال مجموعات ينشئونها على الواتساب أو الألعاب الرقمية وخاصة الأون لاين منها ولكن هذه التفاعلات جميعاً تكون رقمية خارج إطار التفاعل كجزء من المهارات الاجتماعية

النمطية التى أعتدنا على صورتها التقليدية , ولم تجد الباحثة دراسات فى حدود علمها تناولت العلاقة بين الثقافة الرقمية للأطفال وما يمتلكون من مهارات اجتماعية , وقد أشارت دراسات كلاً من (Livingston & Bober , 2003) , (Paul batten , 2009) , (Steven , 2011) , جاد سعادة وأخرون (٢٠١٥) إلى أنه على الرغم من الاستفادة من الإنترنت كوسيلة ترفيه وتثقيف إلا أن له تأثيرات سلبية تنعكس على الطفل ومن أهمها أنها تحرم الطفل من الكثير من العلاقات الاجتماعية وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته , ويتفق ودراسة ماجد الزيودى (٢٠١٥) والتى أكدت على أن التقنيات الحديثة أنتجت مجتمع إفتراضى غير الذى نعيش فيه يؤثر على بنية العلاقات الاجتماعية للأبناء , كما يتفق جزئياً مع دراسة كرام يونس (٢٠١٧) والتى أشارت الى أن ممارسة الألعاب الإلكترونية كأحد التقنيات الرقمية لدى الأطفال أدى الى قصور فى الكفاءة الاجتماعية لديهم حيث قل وعيهم بمشاعر وإحتياجات وإهتمامات الأخرين من حولهم , وفى سياق مرتبط أشارت دراسة (Council of Europe , 2019) الى ضرورة التوازن بين الأنشطة التى يمارسها الأطفال والمتصلة بالإنترنت وغير المتصلة به وذلك لتأثيرها على مهارات التعاطف والإستماع والمراقبة واستراتيجيات التعاون من جانب الأطفال , كما يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم جناد (٢٠٢١) والذى أشار الى أن استخدام الأطفال للتطبيقات والألعاب الإلكترونية بطريقة غير سليمة قد يتسبب فى مشكلات نفسية وإجتماعية وعقلية وذهنية لهم , بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Blumberg . et al , 2013) فى أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية له تأثير إيجابى على الإدراك وتنمية المهارات المعرفية لديهم ويرجع ذلك الى إختلاف طبيعة المهارات فى الدراسة الحالية عن تلك الدراسة , كما يختلف مع دراسات كلاً من أميرة مشرى (٢٠١٧) , منير قهلوز وفاطمة عرقابى (٢٠٢٠) والتى أشارت الى أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية قد يعمل على تنمية بعض قدراتهم ومهاراتهم وتوسيع مداركهم وتفكيرهم وخيالهم وتزويدهم بالمعارف اللازمة لبناء شخصيتهم وتكسبهم الثقة بالنفس ومهارات القيادة والقدرة على اتخاذ القرار وتنشيط الذاكرة وتنمية الإبداع والإبتكار وإثارة روح التنافس وتحقيق الذات من خلال المحاولة والخطأ , كما تختلف مع دراسة خالد محمود (٢٠١٨) والتى أشارت الى أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية قد يسهم فى عملية التنشئة والتربية للطفل وتهيئه للحياة الاجتماعية وتعده للتعامل مع الظروف الطارئة والتكيف معها.

وعن الدراسات التى تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى أشار بو جلال سعيد (٢٠٠٩) إلى وجود علاقة إرتباطية بين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة والتفوق الدراسى , كما أشارت دراسة نواف الظفيرى (٢٠١٢) الى وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلاب الصف العاشر .

ـ كما يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية عند مستوى دلالة (٠,٠١) أى أنه كلما زادت مستويات الثقافة الرقمية للأطفال بمحوريها من معارف ومهارات كلما زاد إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية التى قد يتعرض لها الأطفال , **ويمكن تفسير ذلك** بأن إرتفاع مستوى الثقافة الرقمية لدى الأطفال وما تشمله من معدلات أعلى فى استخدام التطبيقات الإلكترونية وتعرض أكبر للمحتويات الرقمية

المتنوعه من المنطقى أن يزيد من شعور الأم وإدراكها لتلك التحديات وتفكيرها بها بسبب زيادة فرص تعرض الطفل لتلك المؤثرات والتحديات عن الطفل الأقل فى الثقافة الرقمية والذى من الطبيعى أنه يتلقى محتويات رقمية أقل , وعن الدراسات التى تناولت وعى الأمهات بخطورة التطبيقات الإلكترونية وعلاقتها بمتغيرات أخرى أشارت دراسة كلاً من إيمان حواس وصافى الطوبشى (٢٠٢٢) الى وجود علاقة إرتباطية بين وعى الأمهات بخطورة ممارسة الأبناء للألعاب الإلكترونية والعلاقات الأسرية للأبناء سواء داخل الأسرة أو خارجها .

وفى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع

النتائج فى ضوء الفرض الخامس : والذي ينص علي أنه " **تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (الثقافة الرقمية للأطفال , متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة , متغيرات الأطفال , معدل استخدام الأطفال للتطبيقات الرقمية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (المهارات الاجتماعية لديهم) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط** " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة فى نسبة التباين فى المتغير التابع والجدول التالي رقم (٣٨) يوضح ذلك.

جدول (٣٨) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة فى تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (المهارات الاجتماعية للأطفال)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات الاجتماعية للاطفال	معدل استخدام التطبيقات الرقمية	٠,٩٥٢	٠,٩٠٦	٢٧٠,٠٤٥	٠,٠١	٠,٥٨٦	١٦,٤٣٣	٠,٠١
	جنس الطفل	٠,٨٨٩	٠,٧٩٠	١٠٥,٢٧١	٠,٠١	٠,٣٤٤	١٠,٢٦٠	٠,٠١
	مهارات الثقافة الرقمية	٠,٨٥٨	٠,٧٣٦	٧٧,٩٥٥	٠,٠١	٠,٢٥٣	٨,٨٢٩	٠,٠١
	الحالة الوظيفية للأم	٠,٧٦٤	٠,٥٨٣	٣٦,١٦٠	٠,٠١	٠,١٢٦	٠,٢٥٨	٠,٠١

ـــ يتضح من جدول (٣٨) أن معدل إستخدام التطبيقات الرقمية من جانب الأطفال هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المهارات الاجتماعية للأطفال حيث بلغت قيمة ف (٢٧٠,٠٤٥) , وقيمة ت (١٦,٤٣٣) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ , كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٩٠) مما يعنى أن معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية يفسر ٩٠٪ من التباين الكلى , وهذا يدل على تأثير إستخدام التطبيقات الرقمية بما تشمله من ألعاب وتطبيقات وتصفح وغيرها على المهارات الاجتماعية للأطفال , **ويمكن تفسير ذلك** بأن معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية هو المرأة التى تعكس مدى ممارسته لتلك التطبيقات وتعلقه بها وما يقضيه من وقت فى استخدامها والتى يترتب عليها نمط وطبيعة حياته وأنشطته اليومية وسلوكياته وما يمارسه من ألعاب وما يشغله من أفكار وعدد أصدقائه ونمط تفاعله مع المحيطين به والتى تشكل فى

مجملها ما يمتلكه من مهارات بصفه عامة ومنها المهارات الاجتماعية , كما أن تزايد معدلات استخدام تلك التطبيقات من الطبيعى أن يشغل الطفل عن حياته الاجتماعية الطبيعية وتجعله يخلق عالم رقمى إفتراضى يسكن فيه مما يؤثر بالضرورة على ما يمتلكه من مهارات إجتماعية وسبل تنميتها وفرص تطويرها وتعزيزها من المواقف الحياتية اليومية التى يعيشها ويقلص منها بسبب قلة ما يمر به من مواقف وتجارب مع البيئة المحيطة , ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (Steven , 2011) , جاد سعادة وأخرون (٢٠١٥) فى أنه على الرغم من الاستفادة من الإنترنت كوسيلة ترفيه وتثقيف إلا أن له تأثيرات سلبية تنعكس على الطفل ومن أهمها أنها تحرم الطفل من الكثير من العلاقات الاجتماعية وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته , كما يتفق ذلك جزئياً مع ما أكدته دراسة مريم قويدر (٢٠١٢) على أن ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية تزرع السلوك العدوانى فى شخصيته وتجعله يميل الى العزلة الاجتماعية والإنطواء مما يؤثر سلباً على نموه الفكرى والشخصى والاجتماعى , كما أكدت أمانى عثمان (٢٠١٨) على التأثيرات السلبية للألعاب الإلكترونية على حياة الطفل النفسية والجسدية والاجتماعية والدراسية بسبب إدمانها والتى قد تصل به الى العزلة الاجتماعية والإكتئاب والإنطواء والإنعزال عن الأسرة والحياة الاجتماعية , ويتفق كذلك مع نتائج دراسة إبراهيم جناد (٢٠٢١) والذى أشار الى أن استخدام الأطفال للتطبيقات والألعاب الإلكترونية بطريقة غير سليمة قد يتسبب فى مشكلات نفسية وإجتماعية وعقلية وذهنية لهم , ودراسة (khan & Burton , 2021) فى أن ممارسة الألعاب والتطبيقات الإلكترونية له تأثيرات سلبية مثل الشعور بالوحدة والإكتئاب الشديد وأعراض القلق الإجتماعى .

. وفى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس

ملخص النتائج :

١ــ أشارت النتائج إلى أن ٤٦,٧٪ من الأطفال معدل استخدامهم للتطبيقات الرقمية مرتفع (من ٤ ساعات فأكثر يومياً) , والنسبة الأقل لأطفال معدل استخدامهم للتطبيقات الرقمية منخفض (أقل من ساعتين يومياً) بنسبة ١٨,١٪ , بينما الأطفال الذين يستخدمون التطبيقات الرقمية بمعدل متوسط (من ساعتين الى أقل من ٤ ساعات يومياً) كانت نسبتهم ٣٥,٢٪ .

٢ ــ أوضحت النتائج أن ٨١,٢٪ من الأطفال عينة البحث يمتلكون هاتف محمول خاص بهم , وأن ٤٠,٦٪ منهم يمتلكون جهاز لوحى خاص , وأن ٦٦٪ من الأطفال يذهبون الى المدرسة بالتليفون المحمول , كما تمتلك أسر العينة بأكملها شاشات ذكية يستطيع ٤٦٪ من الأطفال التعامل معها , وكذلك تمتلك أسر العينة بأكملها أجهزة كمبيوتر يستطيع ٣٢,٧٪ من الأطفال استخدامها بسهولة , كما يستخدم ٥٤٪ من الأطفال كلمة سر لأجهزتهم , ٣٢,٧٪ من الأطفال لديهم بريد إلكترونى , ٦٤,٢٪ منهم يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعى المختلفة .

٣ ــ إتضح كذلك أن ٣٧,٦٪ من الأمهات يعرفون كلمة السر لفتح أجهزة أطفالهم , وأن ٣٤٪ من الأمهات ملمين بكافة التطبيقات والبرامج الموجودة على أجهزة الأطفال , كما تبين أن ٢٧,٩٪

من الأمهات يعرفون كلمة المرور لحسابات الأطفال على التطبيقات المختلفة , وإتضح أن ٢٣,٦٪ من الأمهات حرصن على أن يكون حساب جهاز الطفل عند إنشائه معد للأطفال غير الراشدين.

٤ ــ أوضحت النتائج أن الألعاب جأت فى الترتيب الأول كأكثر التطبيقات التى يستخدمها الأطفال عينة البحث , يليها فى الترتيب الثانى اليوتيوب , يليها فى الترتيب الثالث تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى , ويأتى فى الترتيب الرابع تصفح الإنترنت , بينما تتراجع المنصات التعليمية الى الترتيب الخامس من حيث نوعية التطبيقات والبرامج التى يستخدمها الأطفال.

٥ ــ أوضحت النتائج أن مستوى غالبية الأطفال عينة البحث فى الثقافة الرقمية ككل متوسط بنسبة ٤٠,٦٪ , وجاء فى الترتيب الأول مهارات الثقافة الرقمية بنسبة ٥٦,٥٪ , يليها فى الترتيب الثانى معارف الثقافة الرقمية بنسبة ٤٣,٥٪ , كذلك مستوى المهارات الاجتماعية ككل لدى الأطفال عينة البحث كان متوسط حيث بلغت النسبة ٥٦,٤٪ , وأتى فى الترتيب الأول مهارة التواصل والتفاعل بنسبة ٣٧,٧٪ , يليها فى الترتيب الثانى مهارة التعاون والمشاركة بنسبة ٣٣,٦٪ , ويأتى فى الترتيب الثالث مهارة الإنضباط بنسبة ٢٨,٧٪ .

٥ ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محاور الثقافة الرقمية للأطفال عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث فى مهارات الثقافة الرقمية ولصالح الذكور فى كلاً من معارف الثقافة الرقمية والثقافة الرقمية ككل , وتبعاً لمتغير الصف الدراسى لصالح الأطفال فى الصف السادس , بينما كانت الفروق غير دالة فى متغير طبيعة الدراسة .

٦ ــ وجدود فروق فى الثقافة الرقمية للأطفال تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم لصالح أبناء العاملات , وتبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى التعليمى الأعلى , وتبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل المرتفع للأسرة , وتبعاً لمتغير معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية لصالح المعدل المرتفع .

٧ ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال عينة البحث لصالح الذكور فى مهارة التعاون والمشاركة , ولصالح الإناث فى مهارة التواصل والتفاعل ومهارة الإنضباط والمهارات الاجتماعية ككل , ولصالح الأطفال فى الصف السادس , ولصالح الأطفال من أبناء العاملات , ولصالح الأطفال ممن يستخدمون التطبيقات الرقمية بمعدلات أقل .

٨ ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية لصالح الأمهات العاملات , والأمهات من المستوى التعليمى الأعلى , ولصالح أمهات الأطفال ممن يستخدمون التطبيقات الرقمية بمعدلات أعلى .

٩ ــ وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرقمية للأطفال بمحاورها والمهارات الاجتماعية لديهم بأبعادها عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٥ , ٠,٠١) , كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرقمية للأطفال وإدراك الأمهات للتحديات التكنولوجية عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

١٠ ـ كما وجد أن معدل استخدام الطفل للتطبيقات الرقمية هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بنسبة ٩٠٪ .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توجه الباحثة بعض التوصيات لبعض الجهات المعنية متمثلة فى :

أولاً : الأقسام العلمية المتخصصة مثل (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) :

١ ــ إقامة الندوات والدورات التدريبية المتخصصة لكافة أفراد الأسرة وبصفة خاصة الأمهات بالاستعانة بالمتخصصين فى مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كونهم متخصصين فى مجال الطفولة لتنمية الوعى لديهم بطرق وأساليب التربية الحديثة وضرورة تبنى فلسفة متطورة فى التنشئة تتماشى مع متغيرات العصر الرقمى الذى نعيشه .

٢ ــ إعداد وبناء حزم متنوعه من البرامج الإرشادية من قبل المتخصصين فى مجال الطفولة والتى تساهم فى مواجهة الغزو السيبرانى وأثاره وتحدياته وما قد ينعكس على الأجيال الحديثة منه , والوعى بأن هناك أنواع مستحدثة من المهارات والتى يطلق عليها مهارات القرن الواحد والعشرين والتى يجب تعزيزها لدى أطفالنا.

٣ ــ تصميم برامج تدريبية متنوعه بالإستعانة بالمتخصصين لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لكافة الفئات العمرية وكيفية إكسابهم سلوكيات وخبرات مقبولة إجتماعياً يستخدمونها فى مواقف الحياة المختلفة .

ثانياً : الوزارات المعنية بالتعليم والبحث العلمى (وزارة التربية والتعليم , وزارة التعليم العالى والبحث العلمى):

١ ــ إدراج محتوى تعليمى عن الثقافة الرقمية والمفاهيم المرتبطة بها مثل المواطنة الرقمية والإتيكيت الرقمى وغيرها ضمن المناهج التعليمية لجميع المراحل وتدريسه بطرق شيقه تعمل على تعزيز وعى الطلاب بتلك المفاهيم وكيفية التعامل معها .

٢ ــ التوسع فى الدراسات التى تتناول الثقافة الرقمية وربطها بمتغيرات أخرى لفئات عمرية متنوعة .

٣ ـ ضرورة وضع خطط مستقبلية تضمن اجراء تطورات بصورة فعالة وتستخدم التقنيات والوسائل الرقمية فى المواقف التعليمية المختلفة فى كافة المراحل الدراسية من خلال بناء بيئات تعليمية إلكترونية تعاونية يشارك فيها الطلاب والمعلمين سواء فى الفصول الدراسية أو خارجها عبر الوسائط الرقمية المختلفة بصورة تساعد الطلاب على العيش فى أنماط الحياة الرقمية بطريقة أمنة وإيجابية .

٤ ــ ضرورة إعداد قوائم بالمهارات الحياتية والإجتماعية التى يجب تعزيزها لدى الأطفال فى المراحل العمرية الأولى وتباعاً فى المراحل التعليمية التالية وتضمينها فى المقررات التعليمية بكل مرحلة بصورة تضمن تدريب الطلاب عليها كمؤشر هام لبناء مواطن سوى وفاعل ومقبول

اجتماعياً يسهم فى بناء الدولة فى الحقبة الراهنة التى نسعى فيها للعبور الثانى لبناء الجمهورية الجديدة .

ثالثاً : الجهات المعنية الأخرى:(وزارة الإعلام , دور العبادة , وزارة الإتصالات , الأجهزة الرقابية والتشريعية) :

١ ــ حث الجهات المعنية على بث محتويات هادفة لتثقيف الوالدين بكل ما يتعلق بالتقنيات الرقمية وكيفية الاستفادة منها وتحجيم أثارها السلبية ونشر مفاهيم إيجابية عن كيفية تفعيلها فى المواقف الحياتية والتعليمية وكيفية استخدامها من زوايا مختلفة .

٢ ــ إجراء تعديلات تشريعية وقانونية شاملة عن طريق الأجهزة التشريعية المختصة تضمن تفعيل الإجراءات الوقائية لتفادى ومنع الجرائم الإلكترونية بأنواعها والتنمر الإلكترونى والبلطجه الرقمية , وبصفه خاصة التى تتم ضد الفئات العمرية الأصغر سناً والتى قد تفتقد الوعى لكيفية التعامل مع تلك المشكلات وتضمن حمايتهم وتقليل تلك المخاطر .

٣ ــ وضع مزيد من الضوابط الرقابية على استخدامات الأشخاص غير الراشدين من الأطفال والمراهقين للتطبيقات والأدوات الرقمية تضمن عدم تعرضهم لأى محتوى غير لائق أو مناسب , وتقنن ذلك الاستخدام وتضعه داخل قوالب مناسبة لكل فئة عمرية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١ ــ إبراهيم جناد (٢٠٢١) : **ظاهرة الألعاب الإلكترونية وأثارها على مرتاديها من الأطفال** , مجلة الحوار الثقافى , كلية العلوم الاجتماعية , مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافى وفلسفة السلم , جامعة عبدالحميد بن باديس , المجلد ١٠ , العدد (١) , ص ١٩٣ ــ ٢١٥ , الجزائر .

٢ ــ أحمد أوزى (٢٠١٩) : **واقع الوسائط الرقمية وتأثيرها على الحياة الثقافية للأطفال** , ورقة عمل , ورشة عمل "العالم الرقمى وثقافة الطفل العربى , من ٢٨ ـ ٢٩ ديسمبر ٢٠١٩ , المجلس العربى للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربى للتنمية , القاهرة , مصر .

٣ ــ أحمد حسين الصغير ، محمد السيد محمد إسماعيل , نجلاء قدرى طايع (٢٠٢١) : **تصور مقترح لتنمية بعض أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية , مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية** , ع (٩) أكتوبر ٢٠٢١ , ص ٩٧١ ـ ١٠١١ , كلية التربية , جامعة سوهاج , سوهاج , مصر .

٤ ــ أسامة فاروق مصطفى سالم (٢٠١٥) : **إضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق** , دار المسيرة , عمان , الأردن .

٥ ــ أسياد محمد عوض (٢٠١٦) : **دور التعليم الأساسى الحلقة الثانية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه** , مجلة كلية التربية , العدد ١٦ , مجلد (٦) , ص ٢٤٢ ــ ٣٤١ , جامعة كفر الشيخ , كفر الشيخ , مصر .

٦ ــ الهاشمى لقوقى , منصور بن زاهى (٢٠١٦) : **فاعلية برنامج مقترح فى الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة** , العدد ٢٤ , جوان ٢٠١٦ , مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , ص ١٦١ ــ ١٧٢ , جامعة باتنة , الجزائر .

٧ ــ أمال محمود أبو عامر (٢٠١٩) : **مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الأباء والأمهات فى محافظات قطاع غزة** , مجلد (٢٧) , عدد (٦) , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , الجامعة الإسلامية بغزة , فلسطين .

٨ ــ أمانى خميس عثمان (٢٠١٨) : **أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا** , المجلة العلمية لكلية التربية , جامعة أسيوط , المجلد ٣٤ , العدد الأول , ص ١٢٧ ــ ١٦٠ , مصر .

٩ ــ أميرة مشرى (٢٠١٧) : **أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسى للتلميذ الجزائرى ــ دراسة ميدانية من منظور عينة من الأولياء بمدينة أم البواقى** , رسالة ماجستير , قسم العلوم الإنسانية , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , جامعة العربى بن مهيدى , أم البواقى , الجزائر .

١٠ ــ إيمان السعيد إبراهيم (٢٠٢٠) : **فاعلية برنامج تدريبى قائم على الثقافة الرقمية فى تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال** , مجلة دراسات فى الطفولة والتربية , ع (١٤) , ص ٢٥٧ ــ ٣١٧ , كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة أسيوط , أسيوط , مصر .

١١ ــ إيمان مجدى محمد حواس , صافى محسن محمد الطوبشى (٢٠٢٢) : **وعى الأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية وتأثيره على العلاقات الأسرية لأبنائهم** , مجلة الاقتصاد المنزلى , مجلد (٢٢) عدد (٣) يوليو ٢٠٢٢ , ص ٩٩ ــ ١٥٠ , كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية , شبين الكوم , مصر .

١٢ ــ باسم صبرى محمد سلام (٢٠١٦) : **أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية , دراسة تقويمية** , مجلة العلوم التربوية , ع (٢٨ ــ ٢٩) , ص ٣٧٢ ــ ٤٢٠ , كلية التربية بقنا , جامعة جنوب الوادى , مصر .

١٣ ــ بديع عبدالعزيز القشاعلة (٢٠١٥) : **تحديات التعامل مع مشاكل الأطفال** , نسخة مطورة من كتاب طفلى مشكلجى , مطبعة الرابطة , الخليل , فلسطين .

١٤ ــ بو جلال سعيد (٢٠٠٩) : **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة الجزائر , الجزائر

١٥ ــ تقارير اليونيسيف (٢٠١٧) : **حالة أطفال العالم (٢٠١٧) ــ الأطفال فى العالم الرقمى** , شعبة الاتصال التابع لليونيسيف , الولايات المتحدة الأمريكية .

١٦ ــ جاد سعادة وأخرون (٢٠١٥) : **سلامة الأطفال على الإنترنت , دراسات وطنية على الأطفال فى لبنان** , المركز التربوى لبحوث الإنماء , لبنان .

١٧ ــ جمال على الدهشان , محمد محمد سويلم (٢٠٢١) : **مخاطر إدمان التلاميذ للألعاب الإلكترونية القتالية وأساليب مواجهتها ــ دراسة ميدانية** , مجلة العلوم التربوية , كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة , المجلد ٢٩ , العدد (١) , الجزء الثانى , ص ١ ــ ٥٧ , الجيزة , مصر .

١٨ ــ جمانة عبدالحكيم جابر , وليد حمادة (٢٠٢١) : **أثر الإهمال الأسرى فى الإتجاه نحو العمل التشاركى (الجماعى) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى** , مجلة جامعة البعث , المجلد ٤٣ , العدد ٣٦ , ٢٠٢١ , جامعة البعث , حمص , سوريا .

١٩ ــ حنان عبدالحليم رزق , هناء عبده عباس , أنوار على المصرى , محمد أحمد إبراهيم محمد صقر (٢٠١٦) : **فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى**

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى , مجلة بحوث التربية النوعية , عدد (٤٤) , أكتوبر ٢٠١٦ , ص ٤٣ ـ ٧٢ , جامعة المنصورة , المنصورة , مصر .

٢٠ ـ حنان مصطفى كفافى (٢٠١٦) : **تصور مقترح لتنمية وعى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بثقافة المواطنة الرقمية** , مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , عدد خاص , ص ٣٤٥ ــ ٣٧٨ , السعودية.

٢١ ـ حيدر حسن محمد الصالحى (٢٠١٣) : **الثقافة المعلوماتية وتأثيرها فى بناء المعرفة المعلوماتية ـ دراسة تحليلية فى مؤسسات المعلومات** , المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات , مج ٤٨ , ع (٢) , ص ١٢٧ ـ ١٦٤ , جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية , الأردن .

٢٢ ـ خالد صلاح محمود (٢٠١٨) : **الطفل العربى والألعاب الإلكترونية القاتلة "دراسة تحليلية"** , مجلة الطفولة والتنمية , العدد ٣٢ , ص ٢١ ــ ٥٤ , القاهرة , مصر .

٢٣ ـ دينا محمد توفيق (٢٠١٨) : **الطفل والمستحدثات التكنولوجية** , ورقة عمل , مجلة خطوة , عدد (٣٢) , ص ٢٢ ـ ٢٣ , المجلس العربى للطفولة والتنمية , القاهرة , مصر .

٢٤ ـــ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (٢٠٢٠): **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه** , ط١٩ , دار الفكر , السعودية .

٢٥ ـ رأفت محمد بشناق (٢٠١٠) : **سيكولوجية الأطفال (دراسة فى سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية)** , الطبعة الثانية , دار النفائس , بيروت , لبنان .

٢٦ ـ رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٠٤) : **المهارات الاجتماعية التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .

٢٧ ـ رحاب مصطفى كامل (٢٠٢٢) : **دور الثقافة الرقمية فى تحقيق الإستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية ـ دراسة تحليلية للمفاهيم فى ظل تداعيات كوفيد ـ ١٩** , المجلة الدولية للسياسات العامة فى مصر , مركز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء , المجلد (١) , العدد (١) , يناير ٢٠٢٢ , ص ٢٦ ـ ٤٩ , القاهرة , مصر .

٢٨ ـ رشا فؤاد توفيق عبدالعزيز (٢٠٢٠) : **برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة** , المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة المنصورة , المجلد السابع , العدد الثانى , ص ١٩٣ ـ ٢٤٤ , المنصورة , مصر .

٢٩ ـ رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر (٢٠١٩) : **الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة** , مجلة كلية التربية , العدد (١٨٤) , الجزء الثالث , أكتوبر ٢٠١٩ , ص ١٥٣٧ ـ ١٥٩٣ , جامعة الأزهر , القاهرة , مصر .

٣٠ ـ رميساء قرارى (٢٠٢٠) : **أهمية الثقافة الرقمية فى تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية ـ وزارة الشباب والرياضة الجزائرية نموذجاً** , مجلة علوم الأداء الرياضى , المجلد (١) , العدد (١) , جامعة سوق أهراس , الجزائر .

٣١ ـ سامية المحمدى فايد (٢٠١٨) : **استخدام نموذج التعليم المعكوس فى تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية فى مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية** , مجلة الجمعية التربوية للدراسات

الاجتماعية , ع ١٠٣ , ص ١٧٤ ــ ٢٢٥ , الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .

٣٢ ــ سامية خالد أبريعم (٢٠١٨) : **الأسرة ـ مقاربة نفسية إجتماعية** , المركز العربى للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .

٣٣ ــ سماح نور محمد وشاحى (٢٠١٨) : **فاعلية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الحاسوب فى تحسين المهارات الاجتماعية وخفض درجة السلوك الإنسحابى لدى الأطفال التوحدين** , المجلد الرابع والثلاثون , العدد الثانى , جزء ثانى , فبراير ٢٠١٨ , مجلة كلية التربية , ص ٢٩٧ ـ ٣٥٥ , جامعة أسيوط , أسيوط , مصر.

٣٤ ــ سميرة عبدالله كردى (٢٠١٠) : **الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية والقيادة التربوية لدى عينة من مديرات المدارس الثانوية فى المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ـ دراسة وصفية إرتباطية** , مجلة العلوم التربوية , مج (١٨) , ع (١) , المجلد (١) , ص ٢٠٤ ــ ٢٨٩ , مصر .

٣٥ ــ سهامة غفورى على (٢٠١٨) : **مدى فاعلية مقررات مادة الحاسوب فى تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة المرحلة الأولى** , مجلة أداب الفراهيدى , العدد (٤٣) , كلية الأداب , جامعة تكريت , العراق.

٣٦ ــ سيد أحمد بن لحبيب , عبدالنبى زندرى (٢٠٢١) : **الاتصال الأسرى ودوره فى التحسيس بمخاطر الألعاب الإلكترونية (دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ فى مدينة الأغواط** , مجلة العلوم الاجتماعية , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة عمار ثليجى بالأغواط , المجلد ١٥ , العدد ٢ , ص ٣٦٠ ــ ٣٧٤ , الجزائر.

٣٧ ـ سيد محمد خير الله , إسعاد عبدالعظيم البنا , رحاب حمدى على (٢٠١١) : **فعالية برنامج قائم على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية)** , مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة , عدد ٢٣ (١) , ص ٢٤٥ ــ ٢٧٠ , المنصورة , مصر .

٣٨ ــ سيد محمد خير الله , أنور فتحى عبدالغفار , سامية رجب محمد طه (٢٠١٣) : **العلاقة بين الذكاء الوجدانى والذكاء المصور والتحصيل الدراسى وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** , مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة , عدد ٣١ , ص ٩٦٥ ــ ٩٩٣ , المنصورة , مصر .

٣٩ ــ صالح سليمان (٢٠١٦) : **التغيرات فى المجتمع المصرى وتأثيراتها على الأسرة** , مجلد الأسرة , ص ١ ــ ٣٠ , المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , مصر .

٤٠ ــ صلاح الدين محمد توفيق ، أحمد عبدالقادر الحسينى , أحمد السيد محمد السيد (٢٠١٣) : **فاعلية برنامج مسرحى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (دراسة تجريبية)** , مجلة كلية التربية , ٩٣(٢) , ص ٢٨٥ ــ ٣٠٨ , جامعة بنها , بنها , مصر .

٤١ ــ عبد الله عبد الهادى الخطيب (٢٠١٠) : **برنامج إرشادى مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء فى قطاع غزة** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين

٤٢ ــ عبدالحميد سعيد حسن (٢٠٠٩) : **دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى سلطنة عمان** , مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية , ١ (١) , ص ٧٠ ــ ١١٢ , عمان .

٤٣ ــ عبير ياسين إبراهيم , أمل السيد خطاب (٢٠٢٠) : **الأثار السلبية لممارسة الأبناء للألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الأمهات فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية** , مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية , كلية التربية النوعية , جامعة المنيا , المجلد (٦) , العدد (٣٠) , ص ١٠٩ ــ ١٨٣ , المنيا , مصر .

٤٤ ــ عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠١) : **الأنشطة فى رياض الأطفال** , الطبعة الثانية , دار الفكر العربى , القاهرة , مصر .

٤٥ ــ عصمت مصباح يوسف خورشيد (٢٠٢١) : **تطبيقات أدب الطفل فى تعليم الإتيكيت الرقمى لمرحلة الطفولة المبكرة (دراسة وصفية)** , مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية , العدد (٢١) , يناير ٢٠٢١ , ص ٩٧ ــ ١١٨ , مصر .

٤٦ ــ عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) : **مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال (٤ الى أقل من ١٠ سنوات)** , مكتبة الأنجلو المصرية , الطبعة الأولى , القاهرة , مصر .

٤٧ ــ على ياسر محمد المصرى (٢٠٠٩) : **دور إقتصاد المعرفة فى تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية** , ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل القومية التى عقدتها منظمة العمل العربية بعنوان (تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية) , فى الفترة من ٦ الى ٢٠٠٩/٧/٨ , دمشق , سوريا .

٤٨ ــ عمر أحمد همشرى (٢٠١٦) : **تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعى من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء وإتجاهاتهم نحوها** , مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية , جامعة الزرقاء الخاصة , ص ٤٥ ـ ٦١ , الزرقاء , الأردن .

٤٩ ــ فاتن سعيد أبوشوقة (٢٠٠٧) : **التحديات الاجتماعية والتربوية المعاصرة للمرأة المسلمة** , مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة لكلية أصول الدين , ص ٨١٥ ــ ٨٤٤ , الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين .

٥٠ ــ فاطمة الأحمرى (٢٠١٦) : **أثر وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسرى ـ الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)** , رسالة ماجستير , كلية الدراسات الاجتماعية والأداب , جامعة الملك سعود , الرياض , السعودية .

٥١ ــ فاطمة بن زبيب (٢٠١٩) : **فضاءات المطالعة العمومية ودورها فى تفعيل ونشر ثقافة المعلومات والثقافة الرقمية** , المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات , س ٢٣ , ع ٤٦ , ص ٤١٧ ـ ٤٤٥ , مؤسسة التميمى للبحث العلمى والمعلومات , تونس .

٥٢ ــ فايزة يوسف عبدالمجيد (٢٠١٠) : **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسى لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوى فى المرحلة العمرية ١٥ سنه بمحافظة القاهرة** , مجلة دراسات الطفولة , مصر.

٥٣ ــ فريــال خليل سليمان (٢٠١١) : **بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقيم الوالدين** , مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٧ , ص ١٣ ـ ٥٦ , دمشق , سوريا .

٥٤ ــ كرام محمد يوسف يونس (٢٠١٧) : **مستوى ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية فى منطقة كفر قرع** , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية والنفسية , جامعة عمان العربية , الأردن .

٥٥ ــ ماجد الزيودى (٢٠١٥) : **الإنعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة** , مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية , المجلد ١٠ , العدد ١ , ص ١٥ ــ ٣١ , جامعة طيبة , السعودية .

٥٦ ــ ماهر مفلح الزيادات , نهلا أمجد حداد (٢٠١٢) : **أثر برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم فى الأردن** , مجلة العلوم التربوية والنفسية , ١٣ (٤) , ص ٣٣٤ ـ ٣٦٢ , الأردن .

٥٧ ــ محمد إسماعيل سيد حميده (٢٠١٧) : **العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتى وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم** , مجلة كلية التربية , العدد (٤١) , الجزء الرابع , ٢٠١٧ , ص ١٢٣ ــ ٢١٤ , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .

٥٨ ــ محمد بن أحمد غرم الله الغامدى (٢٠٠٢) : **التحديات الاجتماعية للعولمة وموقف التربية الإسلامية منها** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى , السعودية .

٥٩ ـ محمد صالح الدين حسن (٢٠١٥) : **فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى تنمية الثقافة التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات ـ أفاق جديدة فى تعليم الكبار** , مركز تعليم الكبار , ع (٣٠٧) , ص ١٧ ــ ٣٤ , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .

٦٠ ــ محمود فتحى عكاشة , أمانى فرحات عبدالمجيد (٢٠١٢) : **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية** , المجلة العربية لتطوير التفوق , ١ (٤) , ص ١١٦ ــ ١٤٧ , مصر .

٦١ ــ مريم قويدر (٢٠١٢) : **أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال (دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين بالجزائر)** , رسالة ماجستير , كلية العلوم السياسية والإعلام , جامعة الجزائر , الجزائر .

٦٢ ــ مريم ناشر موسى الغامدى (٢٠٢٠) : **فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية** , مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسى والتربوى , المجلد ١١ , العدد ١١ , أكتوبر ٢٠٢٠ , كلية التربية , جامعة أسيوط , أسيوط , مصر .

٦٣ ــ منير قهلوز , فاطمة عرقابى (٢٠٢٠) : **الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** , المجلة العربية للتربية النوعية , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب , المجلد (٤) , العدد (١٢) , شهر إبريل , ص ١٠٩ ــ ١٢٢ , مصر .

٦٤ ــ نجاح محرز (٢٠٠٥) : **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعى والشخصى فى رياض الأطفال** , مجلة جامعة دمشق , المجلد (١٢) , العدد (١) , دمشق , سوريا .

٦٥ ــ نعمة مصطفى رقبان , أميرة حسان دوام , همت محمود الصاوى سعد (٢٠١٧) : **المهارات الحياتية لأطفال التوحد وعلاقته بالتوافق الأسرى** , المؤتمر الدولى الخامس العربى التاسع للاقتصاد المنزلى تحت عنوان "الاقتصاد المنزلى فى خدمة وتنمية المجتمع والبيئة" فى الفترة من ١٦ ـ ١٧ أكتوبر ٢٠١٧ , كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية , شبين الكوم , مصر .

٦٦ ــ نهال مجدى إبراهيم أحمد (٢٠١٩) : **التحديات الاجتماعية المعاصرة وإنعكاساتها على الدور التربوى للأسرة المصرية فى تربية أطفالها** , مجلة كلية التربية بالمنصورة , المجلد ١٠٧ , العدد ٤ (٣١ يوليو ٢٠١٩) , ص ٣١٩ ــ ٣٦٢ , جامعة المنصورة , المنصورة , مصر .

٦٧ ــ نواف ملعب الظفيرى (٢٠١٢) : **العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم)** , مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , ١٠ (٤) , ص ٦٥ ــ ٩٣ , دمشق , سوريا .

٦٨ ـــ نورا طلعت رمضان (٢٠١٩) : **العلاقات الاجتماعية لمستخدمى الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت "لعبة PUBG ببجى نموذجاً"** , المجلة العربية للنشر العلمى , مركز البحث وتطوير الموارد البشرية , العدد ١٤ , ص ٤٤٦ ـــ ٤٩٨ , الأردن .

٦٩ ــ هاجر سعد الله أحمد الزهرانى , عماد متولى أحمد ناصف (٢٠١٩) : **التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة قلوة** , المجلد الخامس والثلاثون , العدد (٦) , جزء ثانى , ص ٣٤٣ ــ ٣٨٥ , يونيه ٢٠١٩ , المجلة العلمية , كلية التربية , جامعة أسيوط , أسيوط , مصر .

٧٠ ــ هند محمد إبراهيم المظلوم (٢٠٢١) : **فاعلية برنامج إرشادى إلكترونى لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة كورونا** , المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى , المجلد (٣٧) , عدد (١) ديسمبر ٢٠٢١ , كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة حلوان , القاهرة , مصر .

٧١ ــ هوانم مهدى فرغلى محمد الفقى (٢٠١٧) : **المهارات الاجتماعية لدى مدمنى المخدرات** , مجلة الخدمة الاجتماعية , ع (٥٨) , ج (١٠) , ص ٤٢٢ ــ ٤٣٠ , مصر .

٧٢ ــ وهيبة عبساوة (٢٠١٦) : **رعاية الطفل ــ الممارسة الأسرية والتحديات ـ دراسات** , العدد (٣٤) , ص ٦٩ ــ ٧٩ , الجزائر .

٧٣ ــ يارا إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠١٩) : **الثقافة الإلكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمى** , ورقة عمل , مجلة التربية وثقافة الطفل , عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمى الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة المنيا , ع (١٣) , ج (٢) , ص ٥٢٤ ــ ٥٣٨ , المنيا , مصر .

٧٤ ــ يوسف قطامى , رامى اليوسف (٢٠١٠) : **الذكاء الاجتماعى للأطفال** , الطبعة الأولى , دار المسيرة , عمان , الأردن .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

75-Aby League (2015) : **Kids & Gadgets : The effects of electronic media on developing brains** . https//WW.motherearthliving.com /smart parenting.

76-Alexandre , T (2019) : **Accompagner les citoyens dans l, acquisition d,une culture numerique les role des bibliotheques detude publique dans la formation au numerique ,** en(ligne) enssib , memoire de lecture , DCB , 2015 (Consulte le 29 Mai 2019).

77-Blumberg , F. C., Altschuler , E. A , Almonte , D.E, & Mileaf , M. I(2013) : **The impact of recreational video game play on childrens &**

adolescents cognition . new directions for child & adolescent development , 139, p 41 – 50 .

78-Carter , E . , Lane , K. , Pierson , M., & Stange , K. (2010) : **Promoting self – determination for transition – age youth : views of high school general & special education** . Exceptional children , 75 (1) , p 55-70.

79-Council of Europe (2019) : **Digital citizenship education handbook** " **Digital Etiquette movie transcript** " , Retrieved from .

80-Couros , alec & Hildebrandt , Katia (2015) : **Digital citizenship education in Saskatchewan schools : A policy planning guide for school divisions and schools to implement digital citizenship education from kinder garten to grade 12** . Canda : Saskatchewan Ministry of education .

81-Coxhead , a (2008) : **The relationship between self determination & social skills in youth with learning disabilities** . A thesis submitted to the faculty of graduate studies in partial fulfillment of the requirments for the degree of master of science division of applied psychology calgry , Alberta .

82-Cvetkovic , N. & Stanojevic, D (2018) : **Intergrating digital technologies in to teaching process** , TEME :Casopis za drustvene Nauke , 12(4) , p 1219 – 1233.

83- Dilek , Acer, Uutas , Ilkay omeroglu , Esra , (2007) : **Aesthetic in early childhood . Does emotional in telligence affect the aesthetic judgment of six year – old children attending preschool ?** : International Congress of Aesthetics Bridging Cultures .

84-Fatmi , Z (2020) : **Attitudes & practices towards Covid-19 among Pakistani residents information access & low literacy vulnerabilities** . East mediterr Health . J . Dec 9 , 26(12) : 1446 – 1455 . doi ; 10.26719/emhj . 20 B 3 , PMID : 33355383.

85-Fox , C. & Boulton , M . (2003) : **Evaluating the effectiveness of a social skills training (SST) programme for vicitims of bullying** . Educational research , 45(3) , p 231-247 .

86-Gu , J . (2021) : **family conditions & the accessibility of online education** : The digital divide & mediating factors sustainability B , No 15 ; 8590 . https : // doi . org / 10.3390/ su 13158590 .

87-Guven , G (2018) : **The livel experiences of secondary school parents in raising responsible digital citizens in a one – to – one learning environment** (Doctoral dissertation liberty university).

88-Jerome G , Manis (2014) : **The consept of social proplems ; vox populi & sociological analysis** , Journal article , social proplems , 21 (3) , p 305 – 315.

89-Khan , A , & Burton , N . W . (2021) : **Electronic games , television , & psychological wellbeing of adolescents mediating role of sleep & physical activity .** international gournal of environmental research & public health , 18(16) , 8877, pp 1-12.

90-Koc , K (2014) : **The use of technology in early childhood classrooms an investigation of teachers attitudes,** Gaziantep university journal of social sciences .

91-Lata , S. & Shukla , A . (2012) : **The effects of social skills training on young orphan girls .** Social science international , 28 (1) , p 27 – 40 .

92-Livari , N . Et , Al (2020) : **Digital transformation of every day life – How Covid-19 pandemic transformed the basic education of the young generation &why information management research should care ?** International journal of information management , vol 55.

93- Livingston , Sonia & Bober , Magdalena (2003) : **Uk children go on line listening to young people experiences** , London .

94-Lyons , Robert (2012) : **investigating student gender & grade level differences in digital citizenship behavior ,** Doctoral study submitted in partial fulfillment of the requirements for the drgree of doctor of education , college of education , Walden .

95-Mah , V . K ., & Ford-Jones , E . L . (2012) : **Spotlight on middle childhood : Rejuvenating the forgotten years , Paediatrics & child health** , 17 (2) , pp 81-83 .

96-Mahdi , R . (2018): **The awareness of the digital citizenship among the users of social networks & its relation to some variables ,** international journal of learning management system , vol (6) , no (1).

97-Moote , G., Smyth , N., & wodarski , S (1999) : **Social skills training with youth in school settings** : A Review . Research on social work practice , 9 (4) , p 427-465.

98-Nordin , M.S, Ahmed , T.B.T , Zubairi , A.M, Ismail , N.A.H., trayek , F.A. & Ibrahim , M.B. (2016) : **Psychometric properties of a digital citizenship question ,** international education studiesaire , 9 (3) , p 71 – 80 .

99-Ohler , j . (2012) : **digital citizenship means character education for the digital age** . Kappa delta pi record , 47 (sup1).

100-Paul Batten (2009) : **Keeping up with the times** : A comparison of generational internet safety education , May 2009 .

101-Steven , Dowshen (2011) : MD , **internet safety** , U.S.A , June 2011.

102-Vasilova , K & Baumgartner , F (2005) : **Why is social intelligence difficult to measure** , this research was supported by grant agency VEGA (grant no. 2/4171/04) and the centre of excellence of the Slovak Academy of sciences – CEVIT.

103-Young , Donna (2016) : **A 21 st-century model for teaching digital citizenship** educational Horizons , 92 , p 9 -12 .

104-Zilka , C.G. (2017) : **A Wareness of E safety & potential online dangers among children and teenagers** . Journal of information technology education . (16) , pp 319 – 338 . Retrieved from https://www. Informationgscience.org /3864.

The Digital culture and its relationship to children,s social skills in light of the technological challenges as perceived by mothers

Dr. Raghda Mahmoud Hamoud[*]

Abstract:

This research aims to study the relation between The Digital culture & the social skills of children & in the light of the technological challenges caused from that as mothers of children perceived . The study sample consisted of (165) child and their mothers from enrolled to fifth & six grade primary in Arabic & Languages schools from male & female & from different levels of economic and social The research tools include the general information form, scale of The Digital culture of children , attitude test about social skills for children , scale of technological challenges . The research follows the descriptive analytical method .

The results showed that 47.7% from children use electronic applications at a rate of up to four hours per day . Electronic games come in first place as the most applications and programs used by children in the research sample . Snapshat application come in first place as the most social applications they used . The level of the majority of the research sample children in digital culture is average with a percentage 40.6% . and the skills of digital culture come in first place with a percentage 56.5% as the first axes of digital culture & the knowledge of digital culture in the next with a percentage 43.5% . & The level of children was average in total social skills with a percentage 56.4% . and the Communication and interaction skill in the first order with a percentage 37.7% followed by the skill of cooperation & participation by 33.6% then discipline skill by 28.7% . The results also showed a statistically significant differences in axes of digital culture by the study variables .& in social skills for chidren . also there were differences between perception of mothers for technological challenges . also the statistically significant correlation inverse between axes of digital culture for children & social skills for them & was positive

[*]Associate prof in the Department of Family and Childhood Institutions Management Faculty of Home Economics - Helwan Universit

between axes of digital culture for children & perception of mothers for technological challenges at the significance level ranged between (0.05 , 0.01) . and also results showed that the Children'srate of use for electronic applications is the most influential factor and explains the percentage of disparity in their social skills with a percentage 90% . The study recommended the need to prepare and build various packages of counseling programs by specialists in the field of childhood, which contribute to confronting cyber-invasion, its effects and challenges, and awareness that there are new types of skills, which are called twenty-first century skills, which must be strengthened among our children.

Key words : Digital culture , Social skills , Children , Technological challenges